

# التَّيْبُ نِيَّاتُكَ وَالتَّكْمِيلُ عَقْدُكَ

فِي سُرْعِ  
كِتَابِ التَّسْهِيلِ

أَلْفَهُ

أَبُو حَمِيْدٍ أَلْفُوْنَسِي

حَقَّقَهُ الْأَسْتَاذُ

أَبُو كَثْمَرٍ حَسَنٌ هَنْدَرَاوِي

جَامِعَةُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُوْدِ الْإِسْلَامِيَّةِ - نَجْفِ الْعَصِيمِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

وَلَامِ الْقَاءِ

رَسْمٌ







# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المحقق

الحمدُ لله ذي العِزَّةِ والجَلالِ، أَحَمَدَه حمدَ الشاكرين، وأُصَلِّي وأُسلِّمُ على نبيِّنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن صحابته الذين هم خير القرون.

ثم أمَّا بعد: فقد كنت منذ أمد بعيد أبحث عن مرجع مطبوع في النحو، جمع آراء النحويين ومذاهبهم في كل مسألة من مسائله، وعُني فيه مؤلِّفه بالتحليل والتعليل والمناقشة، وأيد كل قول بالدليل، فلم أقف فيما أصبو إليه على كتاب محقق تحقيقاً علمياً. فيمَّمت شطر خزائن المخطوطات، فوجدت بغيتي في كتاب «التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل» لأبي حيان الأندلسي، رحمه الله، فهو مصنَّف لم يؤلَّف مثله في بابهِ فيما أعلم؛ لذا صورت بعض أجزاءه المبعثرة في مكاتب العالم، وكتبتها بقلمِي لتكون مرجعاً لي أفرع إليه عند الحاجة.

ولمَّا عثرتُ على نسخة كاملة منه استخرتُ الله - تعالى - في تحقيقه لينتفع به طلبة العلم، ودعوته - سبحانه - أن يوفقني لإخراج هذا السفر النفيس. فعكفت عليه بعد أن جمعت ما تيسر لي جمعه من صور نسخه المتفرقة، وطفقت أغتتم كل ساعة فراغ للعمل فيه.

ومن الله أستمد العون في إتمامه، فإليه المفزع، ولا ملجأ إلا إليه.

اللهم اغفر لي زلأتي، وتجاوز عن سيئاتي، وبارك لي في وقتي، وتقبل مني  
صالح الأعمال، وارزقني الإخلاص والسداد في القول والعمل. رَبِّ اغفر لي  
ولوالدي، رَبِّ ارحمهما كما رَبَّياني صغيراً.

وكتب

أبو معاذ

الدكتور حسن هندراوي

بُرَيْدة - في يوم: الجمعة ٢٩ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ

١١ من تشرين الأول ١٩٩٦ م

## المؤلف

نسبه وأسرته وصفاته :

هو أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي الغرناطي التَّفْزِيّ<sup>(١)</sup>.

ولد في العشر الأخير من شوال سنة ٦٥٤ هـ بمدينة غرناطة في الأندلس، وفيها نشأ وترعرع، فنُسب إليها. ويُنسب أيضاً إلى جَيَّان موطن ذويه. ينتهي نسبه إلى قبيلة نَفْزة البربرية.

وفي سنة ٦٧٨ هـ أو ٦٧٩ هـ غادر بلاد الأندلس، وعبر البحر إلى إفريقيّة، فدخل مدينة فاس، وطاف بسبّة وبجاية وتونس، وتنقل في مدن المغرب وشمال إفريقية، واتجه أخيراً إلى مصر، وكانت الإسكندرية أول ما دخل من مدنها، ثم ألقى عصا الترحال في القاهرة، واتخذها موطناً، وفيها توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة ٧٤٥ هـ في أصح الأقوال، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر.

كانت أسرته تتكون من زوجه زُمُرْدَة بنت أبرق التي توفيت سنة ٧٣٦ هـ، وولده حيان الذي مات سنة ٧٦٤ هـ، وابنته نُضار التي توفيت سنة ٧٣٠ هـ، وكان لِحَيَّان ولدٌ اسمه محمد. وكلهم عنوا بالحديث كما ذكر أصحاب كتب التراجم.

وكان أبو حيان شيخاً طوالاً، حسن العِمَّة، مليح الوجه، ظاهر اللون،

(١) انظر ترجمته في كتاب «أبو حيان النحوي» للدكتور خديجة الحديثي، وفي كتب التراجم.

مشرباً بحُمْرَة، مَنْوَر الشَّيْبَة، كَبِير اللّحْيَة، مَسْتَرْسَل الشَّعْر. وَكَانَتْ عِبَارَتُهُ فَصِيحَةً بَلُغَةً أَهْل الأَنْدَلُس، لَكِنَّهُ فِي غَيْر القُرْآن يَعْقِد القَاف قَرِيباً مِنَ الكَاف. وَعُرِفَ بِحَسَنِ دِينِهِ وَعَقِيدَتِهِ. وَكَانَ فِي أَوَّل حَيَاتِهِ مَالِكِيًّا، ثُمَّ تَمَذَّهَبَ بِالظَّاهِرِيَّة وَهُوَ فِي الأَنْدَلُس، وَلَمَّا جَاءَ إِلَى مِصْرَ تَحَوَّلَ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.

كَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - عَفِيفَ النِّفْسِ أَيْبَاءً، ذَا خَشُوعٍ، عَظِيمَ التَّقْدِيرِ لِلطَّلِبَةِ الأَذْكَيَاءِ، مُتَوَاضِعاً، عَدْلًا، حَسَنَ السِّيَرَةِ، غَزِيرَ العِلْمِ، فَاضِلاً، بَعِيداً عَنِ الفَلَسَفَةِ وَالعِزْزَالِ.

#### حَيَاتِهِ العِلْمِيَّةُ:

عَاشَ أَبُو حَيَّانَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ سَنَةً، كَانَتْ حَافِلَةً بِالدَّرْسِ وَالتَّدْرِيسِ وَالتَّصْنِيفِ، فَقَدْ طَلَبَ العِلْمَ مِنْذَ نِعْمَةِ أَظْفَارِهِ، فَأَخَذَ عَنِ عُلَمَاءِ مَشْهُورِينَ فِي الأَنْدَلُسِ وَإِفْرِيقِيَّةِ وَمِصْرَ وَالحِجَازِ كَابِنِ الضَّائِعِ وَالأَبْدِيِّ وَابْنِ الرُّبَيْرِ وَابْنَ النُّحَاسِ، وَبَلَغَ عِدَدَ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ نَحْوَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ شَخْصٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَجَازُوهُ فَعَالِمٌ كَثِيرٌ جَدًّا. وَاسْتَمَرَ يَتَلَقَى العِلْمَ عَنِ الأُئِمَّةِ فِي شَتَى الفُنُونِ حَتَّى غَدَا نَحْوِيَّ عَصْرِهِ وَلِغَوِيَّهِ وَمُفَسِّرَهُ وَمُحَدِّثَهُ وَمَقَرَّرَهُ وَمُؤَرِّخَهُ وَأَدِيبَهُ. وَتَوَلَّى تَدْرِيسَ التَّفْسِيرِ فِي قِبَةِ السُّلْطَانِ المَنْصُورِ، وَالإِقْرَاءِ بِجَامِعِ الأَقْمَرِ.

وَأَخَذَ عَنْهُ أَكْبَارُ عَصْرِهِ، وَصَارَ تَلَامِذَتُهُ أئِمَّةً وَأَشْيَاحاً فِي حَيَاتِهِ، كَابِنِ مَكْتُومِ وَالمِرَادِيِّ وَالسَّمِينِ الحَلْبِيِّ وَابْنِ هِشَامِ وَنَازِرِ الجَيْشِ وَابْنِ عَقِيلِ.

وَخَلَّفَ تَرَاثاً ضَخْمًا فِي النُّحُوِّ وَالتَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ وَالفِقْهِ وَالقَرَاءَاتِ وَالتَّارِيخِ وَالتَّرَاجِمِ وَالنَّقْدِ وَالبَلَاغَةِ وَالشَّعْرِ، كَالْبَحْرِ المَحِيطِ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ العَظِيمِ، وَالتَّذْيِيلِ وَالتَّكْمِيلِ فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّسْهِيلِ، وَارْتِشَافِ الضَّرْبِ مِنَ لِسَانِ العَرَبِ، وَمَنْهَجِ السَّالِكِ فِي الكَلَامِ عَلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ، وَالتَّذْكَرَةِ.



# كتاب التبسيط والتكميل

موضوعه وسبب تأليفه :

هذا الكتاب شرح لكتاب ابن مالك «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد». وكتاب التسهيل يجمع بين دفتيه علمي الإعراب والتصريف، وقد كانت له منزلة سامية عند أبي حيان، فهو قد التزم أن لا يقرئ أحداً إلا في كتاب سبويه أو التسهيل أو مصنفاته.

ولهذا المصنّف أهمية خاصة تكمن في ترتيب ابن مالك لأبواب علم النحو هذا الترتيب الذي لم يُسبق إليه، وفي حشده فيه للآراء والمذاهب النحوية بعبارة موجزة؛ لذا حظي بعناية النحويين من بعده، فشرحه كثير منهم، وكان أبو حيان من أوائلهم.

فقد ذكر أبو حيان في مقدمة شرحه أن ابن مالك شرح كتابه، وانتهى في شرحه إلى باب «مصادر غير الثلاثي»، فاستخرج أبو حيان فصّ التسهيل مما أودعه المصنّف في الشرح إلى حيث انتهى، وجمع على باقي الكتاب نسخاً قيمة حُررت بين يدي مصنفه، وطلق يُقرئ الكتاب، فيفتح مقفله، ويوضح مشكله. وأضاف أنه طالما سأله سائلون من أهل مصر والشام في شرح باقيه وتكميله وانتقاده وتكميله، ولما كثر تسألهم أسعفهم فيما طلبوا، فشرح الخُمسين للذين لم يشرحهما المصنّف في كتاب سماه «التكميل لشرح التسهيل».

وعند ذلك وجد لدى بعض المعتنين بهذا العلم تطلعاً إلى أن يشرح أبو حيان الكتاب كاملاً، فأخذ في ابتداء الشرح من أول الكتاب، وسماه «التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل».

ويعدّ كتاب «التذييل والتكميل» أضخم كتاب في موضوعه، فقد قيل فيه وفي كتابه الآخر «ارتشاف الضرب»: «ولم يُؤلّف في العربية أعظم من هذين الكتابين، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال»<sup>(١)</sup>. ومن يقرأ

(١) بغية الوعاة ١: ٢٨٢.

الكتاب يجده جديراً بهذا الوصف. وقد طبعت منه قطعة صغيرة سنة ١٣٢٨ هـ بمطبعة السعادة في مصر، وتقع في جزأين، يتدثان من أول الكتاب، ويتتهيان في بعض فصول بحث المبتدأ، ومعهما شرح المرادي، وشرح الدماميني.

زمن تأليفه:

لم نقف على النسخة التي كتبها أبو حيان بخطه فيمكن معرفة زمان تأليف الكتاب، ولذا لا بد لنا من البحث عن وسائل أخرى لعلنا نهتدي إلى تعيين الفترة التي أُلّف فيها هذا السُّفر النفيس.

فإذا رجعنا إلى مقدمة الكتاب نجد أبا حيان يقول: «فأخذت الآن في ابتداء الشرح من أول الكتاب، وانتدبت إليه أحق الانتداب، إذ كانت علائق الخمول قد انقطعت، وعوائق الاكتساب قد ارتفعت، فحصل ما فيه نفعُ غليل، وبُرءُ عليل، وانشراحُ صدر، وارتفاعُ قدر، بتيسير ما فيه لمقتنع كفاية، وتفسير كتاب الله آية آية، وذلك بما أتاح الله على يدي المقر العالي العالمي العادلي السيفي سيف الدين أرغون نائب السلطنة المنصورية الناصرية...»<sup>(١)</sup>.

ففي هذا النص لنا دليلاً فيما نرومه:

أولهما: تصريحه بأنه ابتداء الشرح من أول الكتاب بعد أن أتم تفسير كتاب الله. وإذا نظرنا في مقدمة تفسيره المسمى بـ «البحر المحيط»<sup>(٢)</sup> نجده يذكر أنه انتصب مدرساً في علم التفسير في قبة السلطان الملك المنصور في دولة ولده الملك الناصر في أواخر سنة عشر وسبعمئة. وهي أوائل سنة سبع وخمسين من عمره، فعكف حينئذ على تصنيف «البحر المحيط». فهذا يدل على أنه أُلّف «التذيل والتكميل» بعد انتهائه من كتابه «البحر المحيط».

وثانيهما: تصريحه بأنه ابتداء في الشرح بعد أن مدَّ له يد العون سيف

(١) التذيل والتكميل: ٩: ١ - ١٠.

(٢) البحر المحيط: ١: ١٠٠.

الدين أرغون نائب السلطنة المنصورية الناصرية، فاستغنى عن طلب الاكتساب، وتفرغ لشرح التسهيل. فهذا يدل على أنه قد صنف «التذيل والتكميل» في عهد نائب السلطنة سيف الدين أرغون. وإذا رجعنا إلى كتب التراجم ألفيناها تذكر أن أرغون المذكور ناب في المملكة في سنة ٧١١ هـ تقريباً إلى سنة ٧٢٧ هـ، وأقام بحلب نائباً مدة إلى أن مات بها سنة ٧٣١ هـ، وأنه كان له حنو زائد على أبي حيان<sup>(١)</sup>. فزمان تأليف «التذيل والتكميل» منحصر في المدة التي ولي فيها أرغون نيابة السلطنة.

#### خصائصه ومنهج المؤلف وفيه ومصادره:

من أبرز ما يتصف به كتاب «التذيل والتكميل» غزارة المادة العلمية، واستقصاء الأوجه الواردة في المسألة، وتتبع كل ما قيل فيها، مع نسبة الأقوال والمذاهب إلى أصحابها في معظم المواضع، ولهذا قيل فيه وفي كتابه الآخر «الارتشاف»: «ولم يؤلف في العربية أعظم من هذين الكتابين، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال»<sup>(٢)</sup>. فهذه السمات يراها القارئ في كل مسألة من مسائل الكتاب. وهذا السُّفر هو أحد شروح التسهيل الضخمة، فقد بلغ عشر مجلدات كبيرة. وعليه اعتمد شراح التسهيل من تلاميذ أبي حيان ومن جاؤوا بعدهم.

وتتلخص طريقته في الشرح في أنه كان يذكر كلام ابن مالك في المسألة، ويمثل لها ذكراً كلام ابن مالك في شرحه، وابنه بدر الدين، في الأبواب التي شرحها، ويعقبه بالتعليق عليه والتفسير والتوضيح، مع إيراده لأقوال النحويين ومذاهبهم، والاستشهاد والتحليل والتعليل والترجيح عند تعارض الآراء. وتراه في معظم الأحيان يتعد عن الخوض في المسائل التي لا ينبغي عليها اختلاف في اللفظ أو تغيير في المعنى.

(١) انظر ص ١٠ من الجزء الأول من التذيل والتكميل (الحاشية الثانية).

(٢) بغية الوعاة ١: ٢٨٢.

وقد اعتمد أبو حيان في شرحه للتسهيل على كتب سابقيه وشيوخه ومعاصريه - وما أكثرها - وكان تارة يصرح باسم الكتاب، وتارة يغفل ذكره وذكر مصنفه، ومن الكتب التي أكثر من النقل منها مع التصريح بعنوان الكتب «كتاب سيويه» و «البسيط» لضياء الدين بن العليج، و «الإفصاح» لابن هشام الخضراوي وغيرها. ومن الكتب التي وجدت تطابقاً بين نصوصها ونصوص أبي حيان في كثير من المسائل «شرح الجزولية» للأبدي، فإما أن يكون أبو حيان قد أخذ منه دون أن يشير إلى ذلك، وإما أن يكون الاثنان قد نقلتا من كتاب آخر دون الإشارة إليه.

## منهجني لتحقيق

يتلخص المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب في الأمور التالية:

١ - قابلت بين النسخ المخطوطة التي استطعت الوقوف عليها، وأثبت الصواب أو ما هو أولى في المتن في حال وجود خلاف بينها، ونهت في الحاشية إلى ما في بقية النسخ. ولم ألتزم في المتن بنسخة معينة. وكنت أثق بنسخة الأسكوريال (س)، والنسخة المصرية (ق)، أكثر من النسخ الأخرى؛ لأن الأولى كتبها تلميذ أبي حيان ابن مكتوم من خط المصنف وأصله، والثانية منقولة من نسخة المؤلف أيضاً. وأثبت في الهوامش أرقام أوراق نسخة كوبريلي (ك) لأنها أقدم النسختين الكاملتين اللتين وقفت عليهما من الكتاب. وأهملت كثيراً من الخلافات بين النسخ مما هو تصحيف أو تحريف، وكذا فعلت بالخروم الكثيرة في بعض النسخ، وتجدد في وصف النسخ تبياناً لقيمة كل منها.

٢ - خرّجت الآيات الكريمة، فذكرت اسم السورة ورقم الآية فيها وتمتها إن دعت الحاجة إلى ذلك. كما خرّجت القراءات من كتب القراءات المعتمدة، وكتب معاني القرآن والتفسير أحياناً.

٣ - خرّجت الأحاديث النبوية من كتب السنة أو كتب غريب الحديث والأثر.

٤ - خرّجت الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية وكتب الإعراب والتصريف واللغة والأدب والتاريخ. وحاولت أن أرجع إلى المصادر التي استقى منها المؤلف شواهد، فإذا لم أجد الشاهد فيها أو لم أقف على تلك المصادر خرّجت على غيرها مما صُنّف قبل أبي حيان أو في عصره، فإن لم أعثر عليه فيها قصدت كتب المتأخرين الذين استشهدوا به، وقليلاً ما أفعله، إلا أن يكون الكتاب من شروح الشواهد ككتب عبد القادر البغدادي ونحوها.

٥ - خرّجت الأمثال وأقوال العرب ومذاهب النحويين وأقوالهم وآراءهم من كتب السابقين، فأرجعتها إلى المصادر الأصلية حسب الجهد والطاقة.

٦ - شرحت المفردات الغريبة في الشواهد والأمثلة.

٧ - ذكرت نبذة موجزة لأعلام النحويين واللغويين غير المشهورين، وما تجاوزتهم إلى غيرهم إلا قليلاً.

٨ - أنوي أن أثبت في آخر كل جزء فهرساً لموضوعاته، وأرى أن هذا يكفي في هذه المرحلة لأن موضوع الكتاب إنما هو أبواب النحو المعروفة، وإن أعان الله على إتمام تحقيق الكتاب فسوف أصنع - إن شاء الله - فهرس مفصلة تشتمل على: الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية، والأمثال، وأقوال العرب، والشعر، والأمثلة اللغوية، والأعلام، والأماكن، والأدوات، والكتب المذكورة في المتن، والمصادر والمراجع، والموضوعات، وغيرها من الفهارس التي تهدي الباحث إلى بغيته في الكتاب بأقل زمن ممكن.

## وصف لنسخ المخطوطة

يبدو أن كتاب «التذليل والتكميل» قد لقي حظوة لدى المتقدمين فكثرت نسخه المخطوطة، لكنني لم أجد فيما وقفت عليه منها حتى الآن سوى نسختين كاملتين، هما نسختا كوبريلي ونور عثمانية، وأما بقية النسخ فالموجود منها يتراوح بين جزء واحد وسبعة أجزاء. وهذا بيان بالنسخ التي استطعت الحصول على صور منها:

### ١ - نسخة كوبريلي (ك):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة كوبريلي بإستانبول برقم (١٤٧٥ - ١٤٨٣ هـ)، وتقع في تسعة أجزاء، ويبلغ عدد أوراقها ١٧٩٢ ورقة، وفي كل صفحة منها ٢٧ سطراً. كتبت بخط نسخي جيد جداً. والضبط بالشكل فيها نادر. وقد كتبت الأجزاء كلها بخط كاتب واحد لم يذكر اسمه، وتمت كتابتها في حياة المؤلف كما في آخر بعض أجزاءها.

يبدأ الجزء الأول من أول الكتاب، وينتهي بآخر باب المعرف بالأداة. ويقع في ١٩٨ ورقة. وقد تمّ في الثالث من شهر رمضان سنة ٧٣٤ هـ. ورقمه ١٤٧٥.

ويبدأ الجزء الثاني بباب المبتدأ، وينتهي بآخر باب «لا» العاملة عمل «إن». ويقع في ١٩٣ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٧٦.

ويبدأ الجزء الثالث بباب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب المفعول فيه: «فصل. الصالح للطرفية القياسية من أسماء الأمكنة ما دلّ على مقدّر...». ويقع في ١٩٧ ورقة. وقد خلا من تاريخ النسخ. ورقمه ١٤٧٧.

ويبدأ الجزء الرابع بقول ابن مالك: «فصل. من الظروف المكانية كثير التصرف كما كان لا بمعنى بدل...»، وينتهي بآخر باب حَبْدًا. ويقع في ٢١٠

ورقة. وكان الفراغ منه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ هـ. ورقمه ١٤٧٨.

ويبدأ الجزء الخامس بباب التعجب، وينتهي بآخر باب البدل. ويقع في ٢٣٨ ورقة. وقد خلا آخره من تاريخ الفراغ منه. ورقمه ١٤٧٩.

ويبدأ الجزء السادس بباب المعطوف عطف نسق، وينتهي بآخر شرحه لباب التسمية بلفظ كائن ما كان. ويقع في ٢٢٩ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ الفراغ منه. ورقمه ١٤٨٠.

ويبدأ الجزء السابع بباب إعراب الفعل وعوامله، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره: «أفعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه أَفْعُلٌ... وَطُنَّبٌ وَفُلُوٌّ وَعَدَوٌ». ويقع في ٢١٥ ورقة. وقد خلال آخره من تاريخ الفراغ من نسخه. ورقمه ١٤٨١.

ويبدأ الجزء الثامن بقول ابن مالك في باب أمثلة الجمع: «ويحفظ في فَعْلٌ صحيح العين...»، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك في باب التصريف: «فصل. ومما اطرد حذف همزة أفعل». ويقع في ٢١٠ ورقة. ولم يذكر في آخره تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٨٢.

ويبدأ الجزء التاسع بقول ابن مالك في باب التصريف: «فصل. من وجوه الإعلال القلب...»، وينتهي بآخر الكتاب. ويقع في ١٠٢ ورقة. ولم يذكر فيه تاريخ نسخه. ورقمه ١٤٨٣.

وفي هذه النسخة تصحيف وتحريف وسقط بعض الكلمات والجمل، ولكونها أقدم النسخ الكاملة التي وقفت عليها فقد أثبت أرقام أوراقها على هامش الكتاب. وقد رمزت لها بالحرف (ك).

## ٢ - نسخة الأسكوريال (س):

يوجد منها ثلاثة أجزاء محفوظة بمكتبة الأسكوريال بالأرقام التالية: ٥٢، ٥٣، ٥٤. وهذه الأجزاء هي الأول والثاني والخامس، ومنها صورة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بالأرقام التالية: ف ٥٩٧٧، ف ٥٩٩٠، ف ٥٩٩١. وهي أنفس النسخ التي وقفت عليها، كتبت بخط نسخي جيد جداً، وبعض الكلمات فيها مضبوطة بالشكل. كتبها لنفسه من خط المؤلف وأصله تلميذه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، كما ذكر في آخر كل جزء منها. وفي كل صفحة منها ٢١ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف «س».

يبدأ الجزء الأول من أول الكتاب، وينتهي بآخر قوله في باب الموصول: «وسياتي ذلك عند ذكر الروابط إن شاء الله تعالى». ويقع في ٢٣٠ ورقة. وفي الزاوية اليمنى السفلى من الصفحة الأخيرة كتب بخط مغاير ما نصه: «نقلها فقير رحمة ربه محمد بن أحمد الصوفي سنة ٧٣٨». ورقمه ٥٢.

ويبدأ الجزء الثاني من قوله في باب الموصول: «من وما في اللفظ مفردان مركبان...»، وينتهي عند آخر قوله في الأحرف الناصبة: «وسدّ مسدّ الجملة المفسرة. وهذا كله باطل لم يسمع منه شيء». ويقع في ٢٠٧ ورقة. ورقمه ٥٣.

ويبدأ الجزء الخامس بقوله في باب المستثنى: «ص. فصل. يستثنى بحاشا وخلا وعدا»، وينتهي بآخر باب التعجب. ويقع في ٢٢٩ ورقة. ورقمه ٥٤.

## ٣ - نسخة الأسكوريال (ل):

يوجد منها جزآن، هما الثامن والعاشر، محفوظان بمكتبة الأسكوريال برقم ٥٦ و ٥٧. وقد كتبا بخط نسخي حسن. وفي كل صفحة منهما ٢٥ سطراً. وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في



الرياض صورة عنهما برقم ف ٥٩٩٣ وف ٥٩٩٤ وقد رمزت لها بالحرف (ل).  
يبدأ الجزء الثامن بقوله: «ص. باب ما زيدت الميم في أوله مصدر  
فاعل»، وينتهي في آخر قوله في باب تميم الكلام على كلمات مفتقرة إلى  
ذلك: «وحكى الكسائي: أين كنت لتنجو مني، أي: ما كنت لتنجو مني،  
وقال تعالى (كيف يكون للمشركين عهد عند الله) أي: ما يكون للمشركين».  
ويقع في ٢٤٨ ورقة. ولم يذكر اسم ناسخه. ورقمه ٥٦.

ويبدأ الجزء العاشر بقوله: «ص. فصل. لأصالة الفعل في التصريف  
زيد قبل فاء ثلاثيه» وينتهي بآخر الكتاب. ويقع في ٢٧٥ ورقة. ورقمه ٥٧.  
وقد خلا من ذكر اسم الناسخ.

#### ٤ - نسخة الأسكوريال (ي):

يوجد منها جزء واحد هو الخامس، محفوظ في مكتبة الأسكوريال  
برقم (٥٥). كتبه بخط نسخي واضح محمد بن أحمد الغزولي سنة ٧٤٠ هـ.  
يبدأ بباب المعطوف عطف النسق، وينتهي بآخر باب التسمية بلفظ كائن ما  
كان. يقع في ٢٧٨ ورقة. وفي الصفحة ٢٣ سطرأ. وفي المكتبة المركزية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منه برقم  
ف ٥٩٩٢. وقد رمزت له بالحرف (ي).

#### ٥ - النسخة المغربية (ط):

يوجد منها جزء واحد، هو الرابع، محفوظ في مكتبة الأوقاف في  
الخزانة العامة بالرباط برقم ٢١٢ ق. كتبه بخط مغربي محمد بن إبراهيم بن  
علي بن عبد النور سنة ٧٥٣ هـ. في أوله وآخره آثار رطوبة. يبدأ من باب  
حروف الجر، وينتهي بباب همزة الوصل. ويقع في ٢٩٢ ورقة. وفي  
الصفحة ٢٩ سطرأ. وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية صورة منه برقم ف ٦٣٣٣. وقد رمزت له بالحرف (ط).

٦ - نسخة ولي الدين جار الله (و):

يوجد منها جزء واحد، هو الأخير، محفوظ في مكتبة ولي الدين جار الله في إستانبول برقم ١٩١٠. كتب بخط نسخي سنة ٧٦٠ هـ. وتمت مقابلته في المدينة المنورة في رمضان سنة ٧٦٣ هـ. يبدأ بباب أبنية الأفعال، وينتهي بآخر الكتاب. يقع في ٢٤٥ ورقة، وفي الصفحة ٢٣ سطرًا. وفي معهد إحياء المخطوطات العربية في القاهرة صورة منه برقم (٦٥ نحو). وقد رمزت له بالحرف (و).

٧ - نسخة الأحمدية (ح):

هي من وقف مدرسة الأحمدية بحلب، وتحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية في دمشق برقم (١٤١٧٩ - ١٤١٨٥). وتقع في تسعة أجزاء، يوجد منها سبعة. كتبت بخط مغربي ما عدا السادس، فقد كتب بخط نسخي. وفي الصفحة ٢٥ سطرًا. الضبط فيها نادر. وقد سقط من أولها عدة أوراق، وكثر فيها التحريف والتصحيف والخرم؛ لذا كانت الفائدة منها قليلة جداً، وهذا ما دعاني إلى إغفال ذكرها في الحاشية إلا نادراً. وعلى بعض أجزاءها تملكات لعدة أشخاص. وقد رمزت لها بالحرف (ح).

٨ - النسخة (م):

يوجد منها جزء واحد، هو الأول، محفوظ في دار الكتب المصرية برقم (٦٠١٧ هـ). كتب بخط مغربي دقيق. وعليه صورة وقف وتملك للسلطان أبي العباس المنصور بالله الحسيني بخطه على خزانته في جامع القرويين بالمغرب سنة ١٠٠٩ هـ، يبدأ من أول الكتاب، وينتهي في آخر باب «لا» العاملة عمل «إن». يقع في ٢٤٣ ورقة، وفي الصفحة ٢٧ سطرًا. وقد رمزت له بالحرف (م). ولم أقف عليه إلا بعد طبع الجزء الأول. وقد قلّ اعتمادي عليه بسبب فسوّ التحريف والتصحيف وكثرة الخروم وعدم الوضوح في كثير من أوراق المصورة.

#### ٩ - النسخة المصرية (ق):

يوجد منها الجزء السابع فقط من نسخة تقع في ثلاثة عشر جزءاً، تحتفظ به دار الكتب المصرية برقم (٦١ نحو). يبدأ بقول ابن مالك في باب اسم الفاعل: «ص. ويجر المعطوف على مجرور ذي الألف واللام إن كان مثله أو مضافاً إلى مثله»، وينتهي في آخر شرحه لقول المصنف: «فصل. الأصح بقاء إعراب المعرب إذا أضيف إلى ياء المتكلم». كتب بخط معتاد. وقد نقله من خط مصنفه في مدة آخرها سبع عشر جمادى الآخرة من عام ٧٤٧ هـ. محمد بن قراجا بن علي بن سليمان الشافعي. ويقع في ١٧٨ ورقة. وفي الصفحة ٢١ سطرأ. وهو جزء نفيس، وقد رمزت له بالحرف (ق).

#### ١٠ - النسخة المصرية (ص):

يوجد منها جزء واحد، هو الأول، محفوظ في دار الكتب المصرية برقم (٦٠١٦ هـ). كتب بخط نسخي مضبوط، وبه آثار رطوبة. يبدأ بأول الكتاب، وينتهي بقوله في باب الموصول: «ويكون ذلك على قياس ما فهموا هم عن العرب». يقع في ٢٠٨ ورقة، وفي الصفحة ٢٥ سطرأ. وقد كثر فيه التصحيف والتحريف والخرم؛ لذا لم أشر إليه في الحاشية إلا قليلاً، وقد رمزت لها بالحرف (ص). وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منها برقم ف ٧٣٢٢.

#### ١١ - النسخة المصرية (ش):

وقفت على جزء واحد منها - هو السابع - تحتفظ به دار الكتب المصرية برقم (٤٦٠ نحو). وهو من نسخة وقفها السلطان الملك الأشرف بالخانقاه والمدرسة التي أنشأها تجاه قلعة الجبل في شعبان سنة ٧٧٨ هـ. وكتب بخط قديم. يبدأ بباب ما زيدت الميم في أوله لغير ما تقدم، وينتهي بآخر باب عوامل الجزم. يقع في ١٨٨ ورقة. وفي الصفحة ٢٥ سطرأ. وفي آخره خرم. وقد رمزت لها بالحرف «ش».

١٢ - النسخة المصرية (د):

تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٦٢ نحو)، وتقع في ستة أجزاء، يوجد منها أربعة أجزاء، هي الأخيرة. كتبها بخط نسخي محمد بن أحمد بن نصر الصوفي الشهير بابن الشاهد كما جاء في آخرها. وفي كل صفحة منها ٢١ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف (د). وفي المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض صورة منها برقم: ف ٧٣٢٤، ف ٧٣٢٥، ف ٧٣٢٦، ف ٧٣٢٧.

يبدأ الجزء الثالث بباب المفعول معه، وينتهي بآخر باب أعمال المصدر، ويقع في ٢٣٨ ورقة. كتب سنة ٨٧٦ هـ. ويبدأ الجزء الرابع بباب حروف الجر، وينتهي بآخر همزة الوصل. ويقع في ٢٦١ ورقة. كتب سنة ٨٧٧ هـ.

ويبدأ الجزء الخامس بمصادر الفعل الثلاثي، وينتهي بآخر باب النسب. ويقع في ٢٦٧ ورقة. كتب سنة ٨٧٩ هـ.

ويبدأ الجزء السادس بباب أمثلة الجمع، وينتهي بآخر الكتاب. وفي أوله خرم، وأول الموجود منه قوله: «جمع قرشي بخلاف رجل...». يقع في ٢٨٢ ورقة. كتب سنة ٨٨٠ هـ.

وأما الجزء الذي ذكر أنه الثاني - وهو مبتور الأول والآخر - فهو ليس من «التذييل والتكميل»، وإنما هو جزء من شرح آخر من شروح التسهيل.

١٣ - النسخة المصرية (ظ):

تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٤٦٥ نحو)، والموجود منها أربعة أجزاء من اثني عشر جزءاً، هي: الخامس والسادس والسابع وآخر لم يذكر رقمه. كتبت بخط قديم واضح، فيه ضبط قليل. وهي مما وقفه السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق على طلبة العلم الشريف بالخانقاه التي أنشأها بين القصرين. في الصفحة الواحدة منها ٢٣ سطراً. وقد رمزت لها بالحرف (ظ).

يبدأ الجزء الخامس بباب المستثنى، وينتهي بآخر شرحه لقول ابن مالك «فصل. حكم العدد المميز بشيئين في التركيب». ويقع في ١٦٣ ورقة.

وفي أول الجزء السادس خرم، مقداره فصلان إلا قليلاً، وأول الموجود منه: «وقد يجاوز به العشرة»، وفي آخره خرم أيضاً، وآخر الموجود قوله في باب حروف الجر: «جُعل كأنه مخلوق من العَجَل لكثرة وقوع العَجَل منهم، فأما قول الشاعر». يقع في ١٧٥ ورقة.

ويبدأ الجزء السابع بقول المصنف في باب حروف الجر: «ص. ومنها إلى للانتهاء مطلقاً»، وينتهي بقوله في باب النعت: «وقوله وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به. الأصل فيه أن لا يحذف لأنه أتى به لفائدة». ويقع في ١٩٨ ورقة.

ويبدأ الجزء الآخر من أثناء شرحه في باب التفسير لـ «فِعَل» وينتهي بآخر شرحه لقول المصنف: «فصل. ما آخره همزة أو نون بعد ألف بينها وبين الفاء حرف مشدّد...». وفي آخره تقديم وتأخير. يقع في ١٧١ ورقة.

#### ١٤ - نسخة نور عثمانية (ن):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة نور عثمانية بإستانبول برقم (٤٥٦٢). يبلغ عدد أوراقها ٩٣٣ ورقة، وفي كل صفحة ٤٥ سطراً. وفي أولها فهرس لأبواب الكتاب وفصوله. كتبت بعدة خطوط. والضبط بالشكل فيها نادر. وحروفها معجمة. وفيها تحريف وتصحيف وسقط كلمات. وفي هوامشها بعض التعليقات والتقييدات وعنوانات بعض المسائل. وقد وقفت عليها بعد الانتهاء من طبع الجزء الأول؛ لذا لم أعتد عليها فيه إلا في بعض العبارات المشككة. وكان الفراغ من كتابتها صبيحة يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٣٩ هـ على يد عبد الوهاب الطحلاوي، كما ذكر في آخرها.

## ١٥ - نسخة الفاتح (ف):

هي نسخة كاملة محفوظة في مكتبة الفاتح بإستانبول برقم (٤٩١٤-٤٩١٧). تقع في تسعة أجزاء. ويبلغ عدد أوراقها (٢١٤٨) ورقة، وفي كل صفحة منها (٢٥) سطراً. في الجزء الأول ٢٥٠ ورقة، وفي الثاني ١٩٥ ورقة، وفي الثالث ٢٢٥ ورقة، وفي الرابع ٢٣١ ورقة، وفي الخامس ٢٩٣ ورقة، وفي السادس ٢٨٦ ورقة، وفي السابع ٢٦٥ ورقة، وفي الثامن ٢٦٨ ورقة، وفي التاسع ١٣٥ ورقة. كتبت بخط نسخي جيد جداً بقلم واحد، مع ضبط بعض الحروف والإعجام. ولم يذكر ناسخها اسمه ولا تاريخ النسخ، سوى ما ذكر في آخر الجزء الرابع من أنه كان من الفراغ منه في عشرين من شهر ذي القعدة، ولم يعين السنة التي ينتمي إليها هذا الشهر.

تتفق هذه النسخة مع نسخة كوبريلي في عدد الأجزاء، وفي بداية كل جزء ونهاية، وفي بعض التعليقات التي أثبت على هوامشها، وفي سقط بعض الكلمات، وفي التصحيف والتحريف؛ لذا ترجّح لدي أن النسختين قد نقلتا من نسخة واحدة، أو أن إحداهما قد نقلت عن الأخرى.

ولم أقف عليها إلا بعد الانتهاء من طبع الجزء الأول؛ لذا لم أعتمد عليها إلا من بداية باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح. وقد رمزت لها بالحرف (ف).

المخطوطات







**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** . رَبِّ يَسِّرْ لِي مَجِيئِي  
**أَوَّلَ النَّاسِ** . التَّحْقِيقُ الْعَالَمُ الْعَامِلُ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ الْحَقُّ الْمَدْقُوقُ  
 الْعَلِيْمُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَيْسُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِ فَرِيدُ الدُّعْوَى وَنَسِجُ وَجْهِهِ  
 أَمِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسْفَاقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيِّ نَزَلِي دِيَارِ مِصْرَ فَسَخَّرَ  
 اللَّهُ فِيهِ دَعْوَتَهُ وَنَسِجَ الْمَسْلَمِينَ بِرُكْنِهِ الْمُدَوَّنَةَ الْمُتَّفَرِّدَةَ لِشَرَفِ الْإِخْتِرَاعِ الْمُفَضَّلِ لِلطَّيْفِ  
 الْأَسْطِنَائِيِّ الَّذِي أَوْجَدَ عَالَمَ الْإِنْسَانِ مَحْفُوفًا بِمِزَانِ الْإِحْسَانِ مِمَّا لَا يَدْرَأُكَ  
 الْعُلُومُ تَابِلًا لِلْمَنْزُولِ مِنْهَا وَالْمَفْهُومُ وَجَعَلَ مِنْ أَشْرَفِ الْمَعَارِفِ مَا تَلْجِمُ حَيَّانُ  
 الْمَعَارِفِ مِنْ عِلْمِ الْفَوَائِدِ هُوَ الْمَرْوَاةُ إِلَى فَنِّهَا بِهِيَ وَالسَّبِيلُ الْمُدَوَّنَةُ إِلَى تَعْرِفِ خَطَايَا  
 وَالْقِيَادَةُ وَالنَّجَاتُ عَلَى النَّجَاتِ حَرَمٌ مِنْهُ لَرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ دُوحَةِ الْحَسْبِ  
 الْمَسَامِي مِنْ الطُّغْيَانِ حَيْثُ مَحْمُودٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَّبِعِينَ إِلَيْهِ مَا تَبِعَ  
 الرَّهْمَةَ وَأَبْرَأَ الْأَهْلَ وَالْمَرْغُوبَ عَنْ صَبِيحَةٍ قَبَسَ الْوَارَةَ وَيَلْقَى الْبَارَةَ مَا لَمْ يَسْرُقْ بِالرَّدِّ  
 الْحَضْرَةَ وَتَشَوَّقَتْ لِلْقَطْرِ الْقَدِيمِ وَبَعْدَهُ فَإِنَّ ذَاتَ سَهْلِ الْفَوَائِدِ فِي النَّجْوَى  
 لِتُدْنِيْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِبِ الْحَيَّانِيِّ مَقِيمِ دَعْوَتِهِ وَرَبِّهَا اللَّهُ  
 أَسْعَدَ كَاتِبِي فِيهِ الْوَفَاءُ وَالنَّجْوَى مَوْجِعٌ فِي الْأَمَّةِ مِنَ النَّجْوَى صَيْفٌ مَوْجِعٌ فِي الْعَالَمِ  
 فِيهِ جَدْرِيَانٌ يَلْتَمِسُ دَعْوَتَهُ أَهْلِيًا وَتَحْتَبُ مَنَابِتُهُ الْبَحْرِيَّةَ وَمَلَأَنَ مِرْقَطُ الْخِزَانِ  
 غَرِيبَ الْأَجْمَلِ بِحَشْوَةِ الْوَادِ وَالْمَسَالِكِ مِنْ نَيْبِ الْأَسْتَعْمَامِ مَا دَرَى إِلَى الْإِنْسَانِ  
 عِنْدَهُ وَالْأَحْيَاءُ مِنْهُ بِالنَّاسِ بِالْعِبْرَةِ وَالطَّرِيقُ وَالْمَرْجِعُ وَأَصْلُهُ لِلْمَرْءِ وَأَصْرَحَ  
 حَالِيهِ عَظَمَةُ وَفَعْلُهُ غَفْلَةُ وَالْوَارَةُ لِتَسْلُجَ وَأَزْهَارُهُ لِتَنْجَحَ وَوَسْمَعُهُ  
 قَلْبًا تَرَاهُ أَسْعَدَ عَلَى مَوْلَاهُ بِهِيَ خَاسِمَةٌ عَلَى قَرَائِنِهِ نَجْوَى بِهِيَ دَرَسَتْ مُصَنَّفُهُ وَكَانَ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا يَأْتِي بِتَحْقِيرِهِ وَبِهِ يَهْتَدِي دَعْوَتُهُ وَتَحْيَا لِي بِهِيَ وَفِيهِ مَوْجِعٌ وَبِشْرِهِ  
 وَيَتَمَسَّ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ نَسِجٌ مَأْفُوقٌ وَأَخْتَلَفَ أَنْظَامُهُ وَبِهِ الْإِنْسَانُ  
 إِلَى أَعْرَافِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَسْرُدَهُ بِهِيَ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ  
 وَبِهِ الْإِنْسَانُ الْعَالِيَّةُ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ  
 وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ  
 هَذَا الْكَلَامُ مِنْ مَا أَوْدَعَهُ فِي تَحْقِيرِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ  
 إِلَيْهِ وَالْمَجْمَعُ الْمَدْرَسِيُّ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ  
 فَتَقَدَّمَ حَيْثُ سَقَمَ بِمَنْزِلِهِ الْوَالِدِ الْمُسْتَعْمَرِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ وَبِهِ

الصفحة الأولى من نسخة كوبريلي (ك).

والجر فزادوا الواو فيه فزادوا بينه وبين عمرو ذلك بشرطين احدهما ان يكون من جنس واحد  
 فلا يفرق من غير المدول وعمرا جمع عمرة الماني انما استعملت لما فلا يفرق من جنس واحد وان  
 كانا على جنس لطين وكانت المارة من حروف العلة التي ذكرت قبل ولايت واواله لا يباع  
 فيعالبس فلما كانت بالهيس بالمتصاف الي الي التي للتختم او القائل بالهيس المرفوع  
 بالمتصوب وجمعت في عمرو لانه اخفى من حروفه ما به على بعد من جهة انضامه  
 وتولسه غير متصوب لانه مطهر الفرق بينهما لم يلبت في حالت حاله النصب والرفع  
 الف صر وزيد من يابن ما يدعون نيا المسلمين وملايه ولايم وهذا اما استفاد اليه  
 ولا يباع عليه شح هذا الذي ذكره هو من صوت خط المصحف اما ما ياد الي ما يد  
 فوجهه ان هذه الهمزة يجوز تشبهها بالياء فروع في نسخ المصنوع المصحف وروى  
 في زائد الي ما صر التسهيل واما من يابن فزيدت الي استعاد الهمزة لغير ان تبدل يا  
 في الوقت وقد وقف بذلك جماعة في قراءة حمزة والياء وان كان الوجه هو ان يقرأ ان ذلك  
 القائل والفت في المصحف لما صورتان بالالف صورتها على الحسنى واذا صورتها على الكهف  
 لاستفاد بذلك حرازا العزلة بها واما من الية ولايم فالالف صورة الحسنى والياء  
 صورة الهمزة على الكهف لانه لا يبدل مسهلة من الهمزة ومن الحرف الذي يركب من حروف  
 وهو الياء وقوله وهذا لما استفاد اليه ولا يباع عليه اما استفاد اليه في رسم المصحف  
 ولا يباع السلف رضي الله عنهم واما قوله لا يباع عليه فلانه اذا وقعت هذه الحروف  
 او ما اشبهها في غير القرآن فلا يكتب شيئا من ذلك بالياء بل يكتب ما يد والياء بالالف  
 لانه حرف اول كلمة فهي تصور القائل كغيرها من الهمزات الواضحة او لا فها يكتب ما من  
 وما صل بغيرها وكذلك هذه وتكتب من ياد واجا ويا و بالالف لان الهمزة الهمزة بعد  
 فتحه اما تصور القائل كذلك اذا اضيفت الي ضمير حوسن ولايم من حروف خطاهم  
 تكتب بالالف لانه اذا لم يكن ما فيه مصافا الي ضمير وقيل تكتب بالياء على حسب مناسبت  
 حروفها اضيفت حوسن خطيه عليه ام لم تضاف حوسن اللان من الترك وفي مقدم  
 لنا اللان على ذلك وقد انتهى ما كتبنا من هذا الشرح والله تعالى لمحمد ذلك خالصا  
 لوجهه وينفعنا وينفع به ولا محمد رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد واله  
 اجمعين وسلم تسليما كثيرا



الصفحة الأخيرة من نسخة كوبريلي (ك).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال شيخنا الأستاذ العالم الأرحم العلامة  
 أبو البراءة العالم أبو جابر محمد بن يوسف  
 بن علي بن يوسف بن جابر النزيدي المدعي أنه الله

فهذه المذكرة شرف الأجر المفضل بلطف  
 المصطفى الذي راد عالم الإنسان مجموعاً ما الاحسان  
 ميثاقاً لا راد العلم فاما المنقول منها والمعلم رجلاً اشرف  
 العارف ما حل به حبان الفاروق من علم الحق الذي هو الرتبة الى العلم كناية  
 والسبيل المؤدية الى التوفيق طيبة والصلاة والسلام على النبي  
 حرثت له الوفاء الذي رزقه كسب السامى واطهر لسبب  
 محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله المنتهى اليه ما سأل الرضا  
 ونارح الزهر والرص عن حبه يفتش انوار وملقبي  
 امان ما اشرفت بالدر اخضر وتنبوت للطر الغبراء  
 وبعد فان كانت تسهل النوادر للذخاى عند الله محمد بن  
 عبيد الله ماله الطمانى فتمت دمشق ثم الله الذبح كانه فيه  
 الف واجمع موضوع من الاحكام الخويه صفة وهو كما قال  
 يصنفه فيه طبرنا على دعوة البلاد وحلت ما منه التماس  
 ولما كان في غريب الاصطلاح حاشد النوادر المسائل  
 عرض بعد الاستعجاب ما ادركه النافع عند الرجاء فبذلك الناس  
 بالقرآن واطرح المطر اصيل للدار واضح حاله عطف  
 وعلمه عفا وانوار له يتبع رارها ان لا تخرج ولا استغفابه

هذا الكتاب من تصانيف المصنف المذكور في تاريخ علماء النجف  
 في القرن الثاني عشر للهجرة النبوية الشريفة  
 وهو من كتب الفقه والحديث  
 في سنة 1150 هـ

هذا الكتاب من تصانيف المصنف المذكور في تاريخ علماء النجف  
 في القرن الثاني عشر للهجرة النبوية الشريفة  
 وهو من كتب الفقه والحديث  
 في سنة 1150 هـ

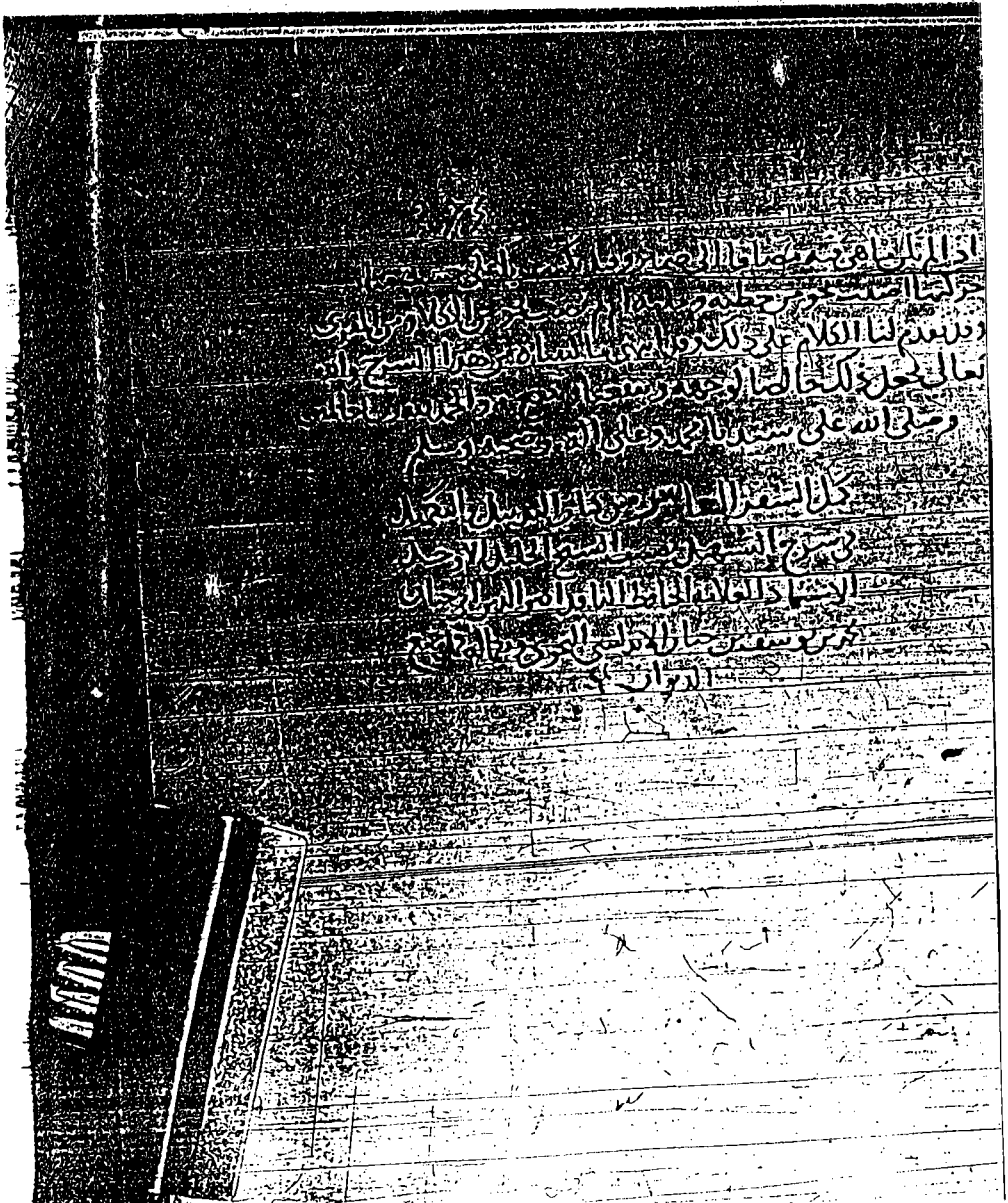




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نصفه من الذي تقدم هو ما زيدت الميم في أوله تصدرا فاعل نحو ما زاد  
مضاربه وما زادت الميم في أوله خبرا أو زمانا أو مكانا تصدرا عما قبله  
عبر اللاحية وما حاز من المصادر من اللام في ومن فعل على وزن مفعول لما  
أثبت ذلك وقوله وليس نصفه أحتران بما جازفه وليس باسم في اللاحية  
نحو ربحا مفتح وهو الذي يقع له في الأمور وزجل مدعس وهو الخجان وهو  
الباب ذكره موسوعه وزاد الميم مما سمي من اللام في الحدث والزمان والمكان  
وفيتح الألام وما سمي دلالة على كونه الشيء أو محله من تصاعق من  
العقل اللام في مفتح فيقع عنه مراد به المصدر والزمان أو المكان أو  
أعمال كونه مطلقا أو صحح ولم تكسر عن مضاربه من الفعل اللام في أم من أن  
يكون متحررا أو مطبعا ولا تصاعق ذلك من الجاهد نحو عسي وليس وقوله أن  
أعماله مطلقا يعنى صحح فاق نحو ناي مئاني وعزى مغزى أو أعملت نحو  
و في موي و في موي وقوله أو صحت نحو ذهب متديها وقتل مقبلا وقوله  
ولم تكسر عن مضاربه فيد فيقع عن مفعول نحو ربح ويقفل وتوضو وقوله  
بديها ومقبلا ومترضا وكل من هذه يعمل ان مراد به المصدر والزمان والمكان  
و قد التايقضا المضعف نحو جرحا ما كان اللامعة  
كان جرحا الراسيات صولها على حصر عنقه المصراع ونديا بالبناء  
من ما مضاربه يفعل نعم العين المشقة واللامه والمعاله والمرعاه إلى الطعام  
ومن ما مضاربه يفعل يقع العين المسالمة والمشعاه وهو السعي اللخبير  
ص فلان كسرت فتح في المراد به المصدر وكسرت في المراد به الزمان  
والمكان حتى أي فان كسرت عن المضارع نحو ضرب يضرب تقول في  
الحدث مضرت وذلك نحو قولها ان في الف درهم لضربنا الخ زمانا وكذلك أيضا  
في الضعف كال تعالى ان المشرق يريد الفذار فتعنه العين في ذلك وتكسرهما  
اذ اوردت بها المكان او الزمان تقول هذا عيسنا ومصرنا ومجاستنا وتقول

الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال (د).





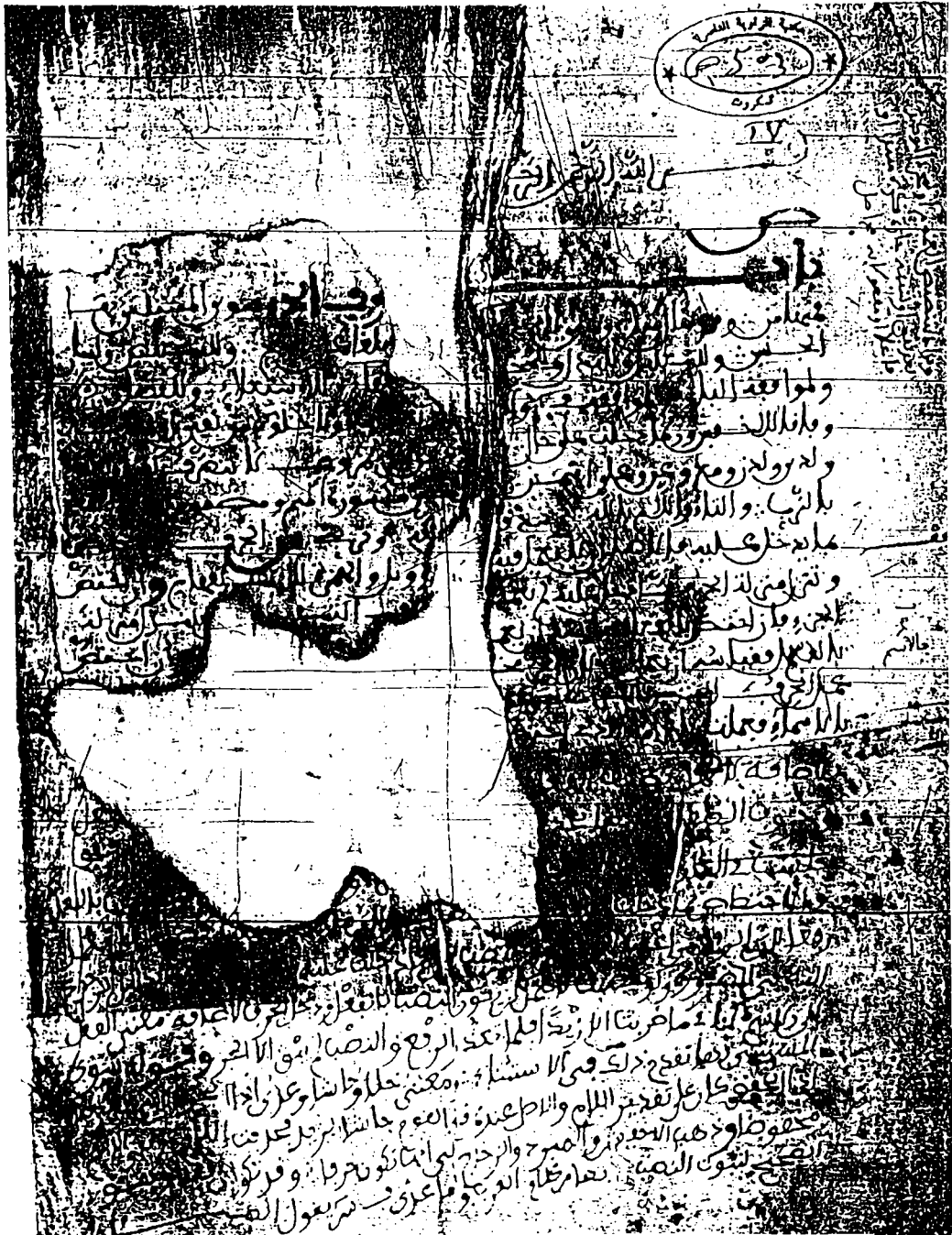
الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال (ل).





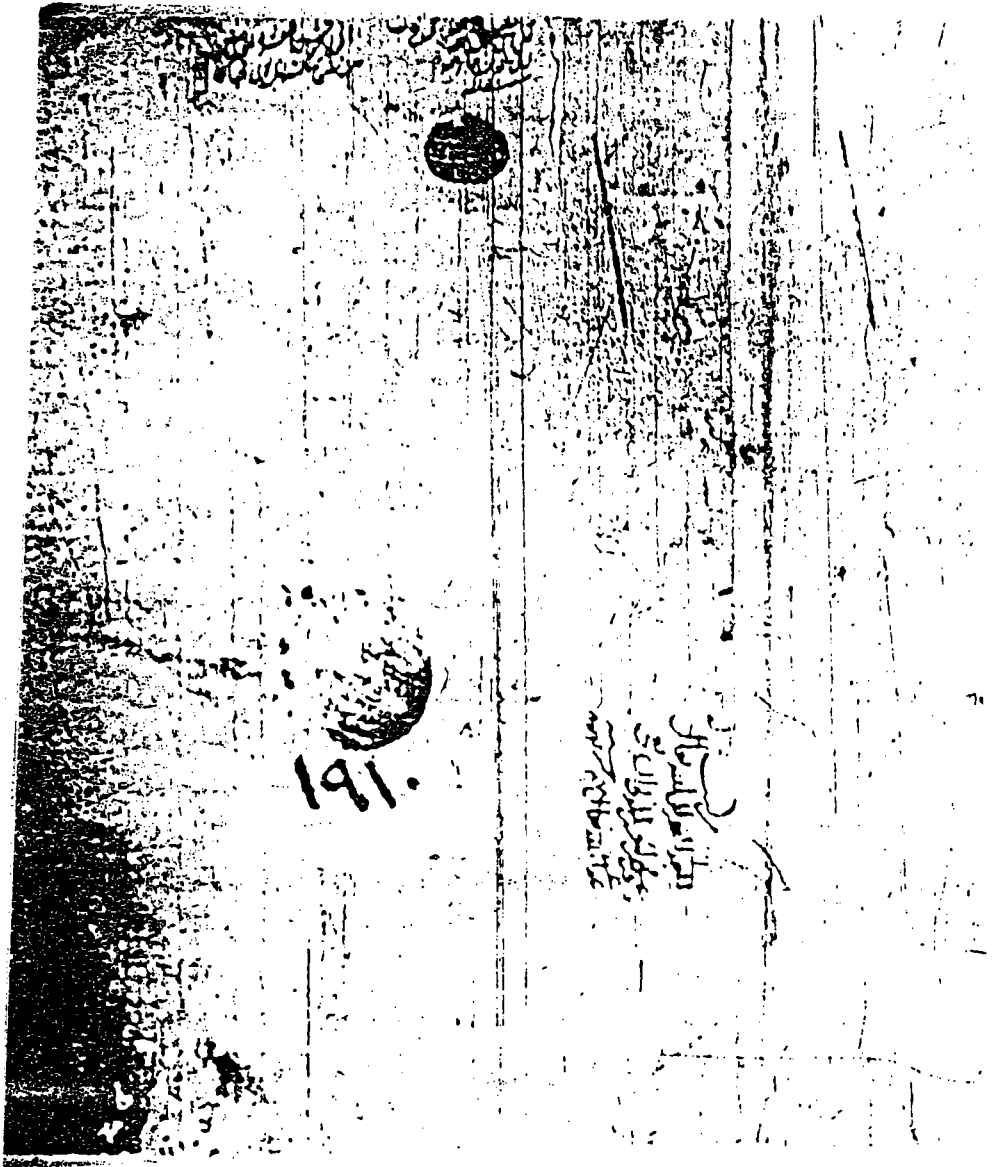


صفحة العنوان من النسخة المغربية (ط).



الصفحة الأولى من النسخة المغربية (ط).





صفحة العنوان من نسخة ولي الدين جار الله (و).

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script and some markings.

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script and some markings.

الصفحة الأولى من نسخة ولي الدين جار الله (و).





الصفحة الأخيرة من نسخة ولي الدين جار الله (و).

كتاب  
 الجزء الأول شرح التسهيل  
 في النحو  
 من تأليف  
 ابن خلدون

كتاب  
 شرح التسهيل في النحو  
 من تأليف  
 ابن خلدون

للإمام شيخنا العلامة ابن خلدون

سج لأن حلت على المفرد	جمل أنت ولها على عرب
ولذا الحذف بالغير شدة	خبرية كمالية محكمة
هرومية اوزومل فاعل	ومعلق غمز وما بعد لما
بازو يعقن قال غير مقيد	وجواب شرط جازم بالقار
مسلة رفا رفته وجاية مبتدي	وانتسج ماله في موضع
في أشهر وتلف غير مبعد	وجواب اقسام وما قد سرت
لا جازم وجواب ذلك اورد	ولمعد تخفيف بعد معاني
من مرشح فاحظ غير مقيد	وانتسج تابع لشيء ماله

نقد شرح التسهيل للإمام  
 باب حال خروج الفصحى  
 غزل



صفحة عنوان الجزء الأول من نسخة الأحمديّة (ح).

منها ان كان الكلام  
الاحكامي في الكلام  
الاحكامي في الكلام  
الاحكامي في الكلام

لن قال واحدا ليرد وقال الاخر غيري مدرع لان في امر شرعي لا يثبت الاثر  
الا على من نحن لوجه الاقرار وليس من حرج الكلام بالنسبة الى كل  
واحدا من المتأخرين انا اقتص على احرازين انكالا على نحن الاخر  
بعد ما ما مستحضر في حقه في مجموع علم المعنى والكلمة التي  
نحن بها كلام لنا يكون كلاما قول من راي فقال يرد اني هذا  
هو رد محال على ان بناء كلام قصة امرى العيس والنزوع الشكرى  
قال ابو عمرو بن العلاء كان امرى العيس يتارح من يدعى النعمي يتارح  
النزوع المشركي فقال ان كنت شاعرا فلك انطو ما انقول ليل يجز ما طانغ  
و امكر ما يطع كل واحر منما قال امرى العيس كان جزر، بورا، عيب فقال النزوع  
عطار ولا كانه عشارا فقال امرى العيس بل ان ذنا ليا طاح فقال النزوع  
ودت اعجاز زينة عجارا فباذ ان اليطان كل واحر منما كلام ومما من الحرفين كل  
نصف معنى الاخر بحيث ان لا يستعمل النصف كلاما لان خبر كان من قول  
امرى العيس هو عشار من قول النزوع وهو اب لنا من قول امرى العيس هو عروبت  
من قول النزوع وكذا قصة جرير واليزيد وحين انشعر عن ابن  
الرفاع بنض الملوذ قوله فزجني اغز كان مرة روفه واشتغل في المله  
عن سماح بذي البيت فامسك عري عن الا فتشابه حتى يسبح المله فقال  
اليزيد وجرير ما قرأ يقول عدي فقال جرير فلع اصاب من الوداء سراهما  
ومعيب اليزيد من اقام جرير البيت على ما اشترى جري وماله الما الا لان  
المصى مستحكي في الزمن وكذا قصة زهير مع ابنه كعب بنو اعمش  
معا معا حل حيز الشع بجا زهير يقول بيتا ويقول كعب اجز بيا يبي  
بيبي متعلق بالاول منا مباله حتى نكنا ابيانا ومثل هذا كذا لا يكلف  
احد يقول ان هذا ليس بكلام لكونه من الحرفين وانما قال الحرفي واحد  
بعض القائل يقول يرد بعض المتخربين لان بناء العزل من تخري بها  
نعم وانما ماله بعض من في كل في علم الاصول ولذا قال بعض القائل  
ولم يقل بعض المتخربين والرتلى كلاما بكل واحد وكل واحد

ليس

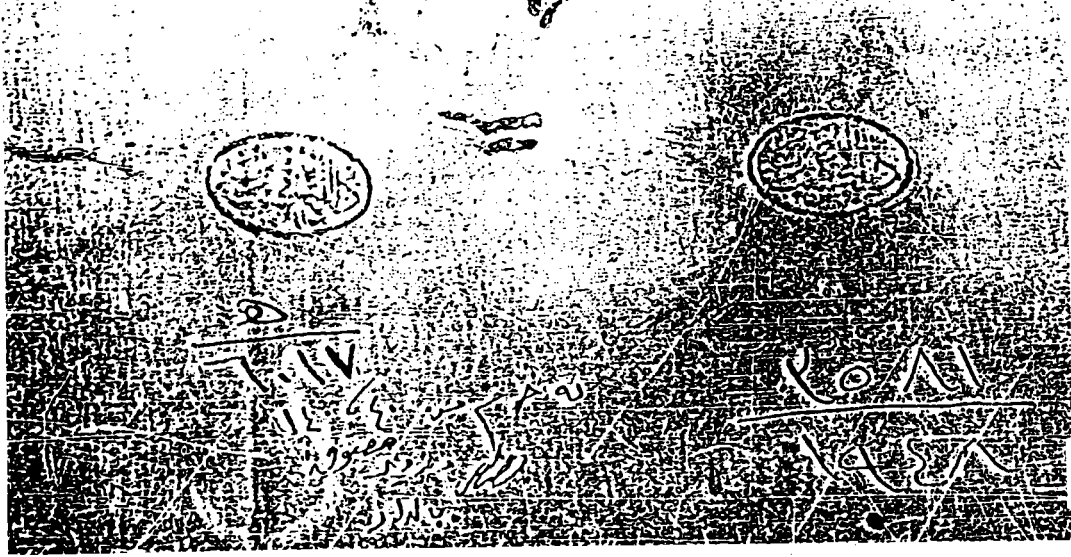
الصفحة الاولى من نسخة الاحمدية (ح).



٧١٧

والتصانيف المشتملة على معرفة ما في هذا الكتاب من  
 ما يشتمل على ما في هذا الكتاب من

٢٨	٥١	٣٤	٣١	٤١	٣
١١٦	١٣	٩٩	٩٤	٨٠	٤٨
٤٣٥	٤٤١	٤٤٤	٤٤٨	٤٤١	٤٤٤
٤٣٥	٤٤١	٤٤٤	٤٤٨	٤٤١	٤٤٤



صفحة العنوان من النسخة المصرية (م).





# السفر السابع من كتاب

## التبديل والتكليف في شهر الشهر

تصنيف الامام العالم العزيمه الاوحد احوط الناقد  
للاستاذ المحمّد شيخ الاسلام اشرف الدين ابي حنّان محمد بن  
يوسف بن علي بن يوسف بن حنّان النعماني لاندلس الهمزاني  
رحمه الله تعالى وغفر له، بوالديه فرك

هذا السفر من كتاب  
السفر السابع من كتاب  
التبديل والتكليف في شهر الشهر

رحمه الله تعالى وغفر له، بوالديه فرك



- باب في بيان القائل
- باب في المشبه باسم القائل
- باب في المصدر
- باب في الجرسوي المستثنى بها
- باب في التسمي
- باب في اذا

هذا الجرم  
من جرم  
عشر جرم

وهو  
هو في علمه عشر سنه وان لا يخرج من الميراث  
الا من جرم عشر سنه وان لا يسمي جرمه عشر سنه  
وهو في علمه عشر سنه وان لا يخرج من الميراث  
الا من جرم عشر سنه وان لا يسمي جرمه عشر سنه

صفحة العنوان من النسخة المصرية (ق).

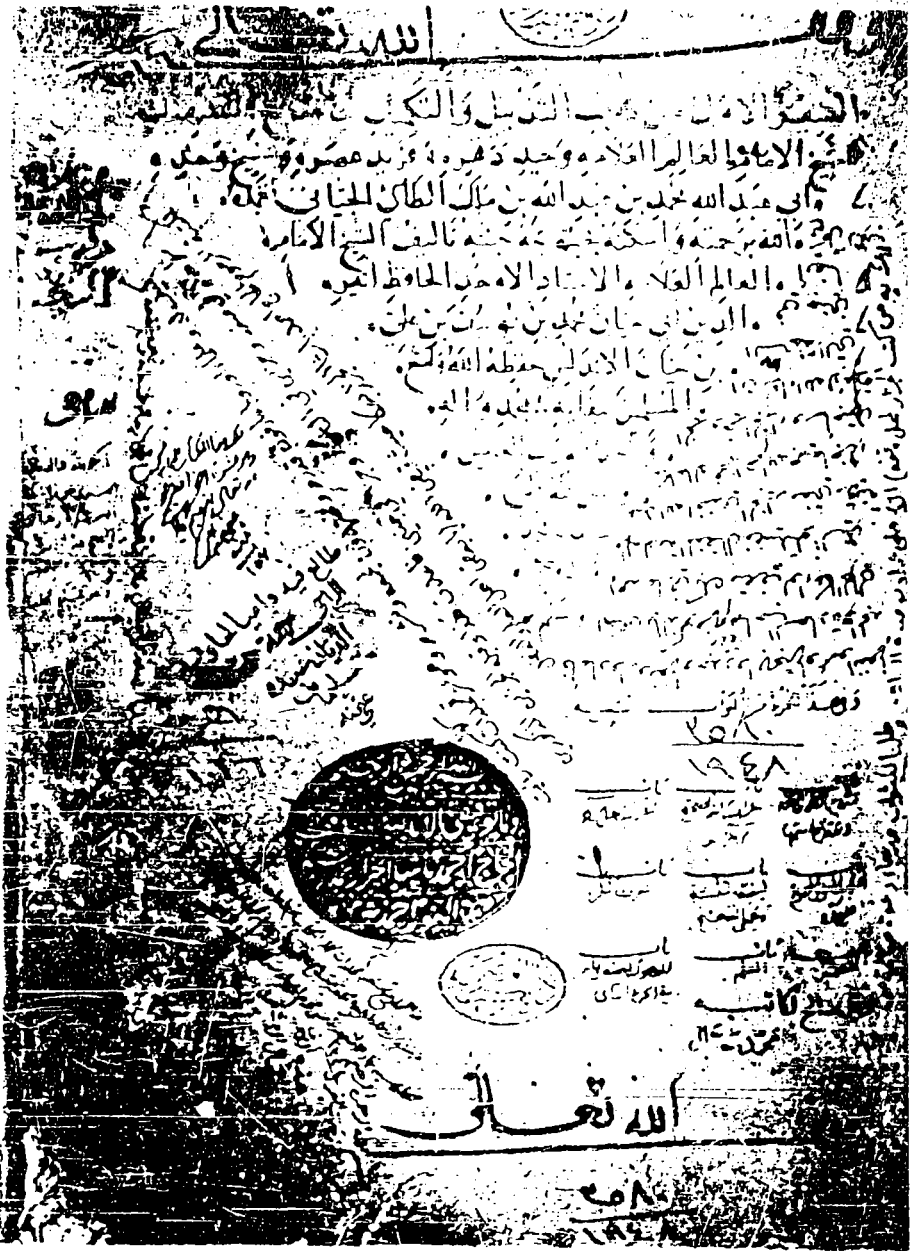


بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن والطفوا بكم  
 ونحو المعطوف على مجرور في الالف واللام ان كان مثله او حاشا  
 الى مثله او ان صدره لان كان غير ذلك وفاقا لابي العباس مثالا لاسناده  
 الاول جاء الضارب الظالم والجارية ومثاله الثانية جاء الضارب الظالم  
 في رواية المرأة ومثاله الثالثة جاء الضارب المرأة اخيهما لا يمتد لانه جاء  
 الضارب المرأة وجارية المرأة فالضمير عائد على المرأة وقال  
 الواهب المائة الهجان وعبد لها نحو واثر حتى جاتها الحفا ذبا  
 كالمصنف في الشرح فالمسائل الثلاث جارية بلا خلاف انتهى وفي  
 المسألة الثانية والثالثة خلاف روي ان يكون المعطوف مضافا الى المانية ال  
 او ان يمتد مانية المحو في الضارب المرأة وغلام الرجل في نسخة القاموس  
 المرأة وعندهم كالمسألة الثانية الحسن بن عصفور وخالف المبرد في  
 المضاف اليه ضمير في الالف واللام فلم يجز الا ان نصب على الموضع ومنع  
 الجركا خلف في مفعول بهم المثل الذي اذ كان مضافا الى مانية الالف واللام  
 والسمع يرد على ذلك الواهب المائة الهجان وعبد لها  
 روي في نصب وعبد الضارب والاصح وحكي الاستاذ ابو علي عن المبرد جواز هو  
 الضارب الرجل في قوله وكان حكمه مائة الهجان وانتهى ذلك المعنى جاز وعبد  
 وعليه ثبت ان جواز تعدد كونه تابعا والتابع جاز في قوله المبرد في  
 المتبوع فيمن حكاية ابن عصفور والاستاذ اذ اعل عن المبرد اختلافه ويمكن  
 ان يكون انقولان له والجمع كالمثلين فيهما على ما حكى عنه **وقوله**  
 لان كان غير ذلك وفاقا لابي العباس اي لان كان غير واحد من المسائل  
 الثلاث كان يكون المعطوف عنهما او امر اسانح او مضافا اليه معرفة غير هجوية

بال

والنسخة من شرح الشهاب للإستاذ العلامة اثر الدراني  
ان تقدمه الله تعالى برحمته فقد من خط مصنفه من آخر ما  
سابع عشر جمادى الآخرة من عام سبعة واربعين وسبع  
مائة هجرى قراجان بن علي بن سلمان الشافعي رحمه الله  
له ولو الذي يجمع المسلمين بيته **لهم** في السفر الآمن  
**بأق** التابع وهو ما ليس خيرا من مشارك  
فقد في اعرابه وعامله مطلقا ان شاء الله تعالى واحمد  
لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ق).



صفحة عنوان النسخة المصرية (ص).



(١٦٦)

وسكني الزمان بعض العرب يابونك بالخارجة الذي جعله بالخارجة ما كلفك  
والعقيد ابول بالخارجة كما نلت في هذا من غنم وازاد الذي مسدديت

وقد ثبت الله ما انك من محسن في المسلمين ونصرنا الذي نصرنا  
كواضل انصرمهم في ومنه قول جرير

يا امرئ جبال الله في غنم زادي على فتواذي كما اني كان  
وقولك من ابي ربيعة

لوا انهم سبوا واعاننا فرفه من ساد ان اصبرنا  
وقولك جرير

ابو يوسف واهل بيته في حجة الوداع ان اعزنا  
من حرم لم يركب نيمان كما نلت في دعاء النسطر حقه وهو كاخ

كلاهما في حن مما ذكر على ان يكون الذي تصدق به ولا انما تقع بعرفه او  
نكرة لا تقبل بالذم من سلبه لان الكوفيين يقولون كانت العرب كذا او يكون

ذلك على قياس ما منسوا من العرب  
واحدة اعلم  
كما قيل في الاصل من سبوا التسهل بحمد الله وعونه ومثله قوله  
في قوله تعالى ان شاء الله تعالى ولما اعتدوا

سنة قوله ان الزبير الذي مثل المعلم والمعلم  
كقولك في العالمين وسبق امة على سبنا  
كما حدت امة التعليل على الله



وسبوا التسهل بحمد الله وعونه ومثله قوله  
في قوله تعالى ان شاء الله تعالى ولما اعتدوا  
سنة قوله ان الزبير الذي مثل المعلم والمعلم  
كقولك في العالمين وسبق امة على سبنا  
كما حدت امة التعليل على الله

وسبوا التسهل بحمد الله وعونه ومثله قوله  
في قوله تعالى ان شاء الله تعالى ولما اعتدوا  
سنة قوله ان الزبير الذي مثل المعلم والمعلم  
كقولك في العالمين وسبق امة على سبنا  
كما حدت امة التعليل على الله

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (ص).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِرَأْسِ الْخَيْمَةِ الْمَشْرِقِيَّةِ  
 وَوَفَّقَنَا السُّلْطَانَ الْإِسْلَامِيَّ  
 إِعْزَالَ اللَّهِ أَنْصَارَهُ جَمِيعًا مِنْ ذَا الْإِسْلَامِ بِمَنْعِ  
 الْمُسْلِمِينَ بِمَنْعُونِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْإِسْلَامِيِّ بِحُجُولِ مَعْنَى  
 الْجَانْفَةِ وَالْمُدْرَسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْبَاهِيَةِ الْبَاهِيَةِ  
 الْجَبَلِ الْمَحْرُوسَةِ وَشَرَطَ أَنْ لَا يَسْتَبَدَّ بِهَا أَحَدٌ  
 بَعْدَهُ وَإِنْ كَوَّنَ الْمَطْرُفَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ أَوْ ذَلِكُمْ  
 شَيْعَانِ كَمَا تَبَيَّنَ مِنْ تَبَيُّنِ جَمِيعِ شَيْخِي وَتَبَيُّنِ  
 وَتَبَيُّنِ الْعَرَبِ كُلِّهِمْ  
 بِمَنْعِهِمْ سَمَاءَ الْإِسْلَامِ وَأَمْسَبَ دِيَارَ مَدِينَةِ  
 مَدِينَةِ الْمَسْجِدِ

صفحة العنوان من النسخة المصرية (ش).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
**ص** **بَابُ مَا زِيدَ فِي الْأَقْسَامِ** **أَوَّلُهُ**

لغير ما تقدم يشرى من الذي تقدم هو ما زيدت الميمية أوله مصدر فاعل نحو ضارب  
 مضاربه وما زيدت الميمية أوله حذوا أو زمانا أو مكانا وما نحو ما من لا يئيبه غير التلايمية وما جاء من المصادر  
 من التلايمية أو من الفعل على وزن مبدول عند من أتيت ذلك وقوله وليس بعفة أحترارا ما جازفة وليس  
 باسم فاعل ولا مفعول نحو رجل يفتنه وهو الذي يقع به في الاستعداد ورجل مروع وهو الظاهر في  
 الباب ذكره موضوعه زيادة الميمية في التلايمية والذمان والمكان وفيما بين ذلك ما كان  
 دلالة على كونه الشيء أو محله من يصاغ من الفعل التلايمية مفعول فيفتح عينه يراد به المصدر والذمان  
 أو المكان إن غلبت له مطلقا وصحت ولم تنكر عن مضارعة من الفعل التلايمية أعم من أن  
 يكون مضمرا أو جامدا ولا يصاغ ذلك من الجامد نحو عسي وليس وقوله إن أمته لا يهمل مطلقا  
 يعني صحت فأو نحو ناي مساجي وجرى أو أفتل نحو وية ودية موعى وقوله أو  
 صحت نحو دهب مدها وقتل مقتله وقوله ولم تنكر عن مضارعة فيزيد في فتح عينه مفعول نحو يديب  
 ويقبل ويرثوق فتولد مدها ومقتله وسرضا وكل من كان يعلم أن يراد به المصدر والذمان والمكان  
 وذلك أيضا المصنف نحو حجر محجرا قال في الناحية

أَنَّ كَثْرَةَ حِجْرِ الرَّائِيَاتِ دِيْوَالِهَا عَلَيْهِ حَصِيرٌ مَعْدُ الصَّابِعِ

وقد جابا بالتام مضارعة يفعل بهم العين المشقة والملازمة والمقالة والرعاة إلى الطعام  
 ومنها ما لا يعمد يفعل بفتح العين المسألة والمعاد وهي السبي إلى الخبر من فان كبرت ففتح  
 في المراد به المصدر وكبرت في المراد به الزمان أو المكان عسي أي فان كبرت بين المضارع  
 نحو ضرب يعيرب تقول في المصدر مضرب وذلك نحو قولك إن في ألف درهم مضربا إلى ضربا  
 وكذلك أيضا في المصنف قال تعالى أين المقزيريد أين المراد ففتح العين ذلك وتقول  
 إذا أردت به المكان أو الزمان تقول هذا بحسنا ومضربا ومحسنا لا تقول أنت الناقد  
 على مضربها وانت على منبجها يريد الزمان الذي فيه النتائج والضراب ولذلك في لغة الزمان  
 والمكان ص وما عينه ياء ذلك كغيره أو يحير به أو مقصود على الجمع وهو أولى  
 الذي عينه ياء نحو لسته ويعيش ويعول ويحيط ذكر المهنه فيه ثلاثة مذاهب أحدها أنه لعين  
 من الصحيح العين المشورة فتكون المصدر بالفتح والمكان والزمان بالضم نحو قوله تعالى

وَحَبْلَنَا

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ش).

المخرج والحاك انتم اسم لان اللفظ من هنا لما حدث العامل وقوله ورباؤها  
اسان رفوعان مثال ذلك ما ارادوا من قول الشاعر  
لو تغير المخل خلق شريف كت كالغصان لما اعتقاد

لغيره وقوله وربها ان ما ضا مقترنا بالاسم مثله انه قول الشاعر  
فبت عليكم قلب ابنة وائل وكا نواعية مثل ابيها الكرا  
المقدر صب عليكم او هو صب عليكم لاجه في هذا الاحتمال ان يكون الجواب  
محدو فالدلالة المعنى عليه التقدير انتم منكم كما صب كما حرف في قوله تعالى  
فلما ذهبوا به واجتمعوا ان يجعلوا في عيانات الحب واوحيا اليه لتبهم  
نامرهم هدا وهم لا يشعرون وفيه قول امرئ القيس  
فلما اجزنا ساحة الخي وانحى بنا طرفي ركب ذي ركب عطفيل  
ومذهب الكوفيين زياره الواو في نحو هذا ويقدرونه ان في ذلك في الآية  
قوله وهذا التأويل اول من اثبات حكم المحتمل وقوله وقد تكون مصارعا  
ويجوز ان الجواب يكون مصارعا محذوف قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع  
وحياة البشرية بما دللنا في قوم لوط وينبغي ان يتقبلها لما انها بسيطة وادا  
التاليين الواو والناوية وقد تقدم الكلام على ما نسبته الى الباطنة  
والتركيب واخترنا فيها تلون بسيطة  
ثم الحر والناوية مرسوخ الاستعمال لسر ابراهيم الى حيان

لو سرت بربها لما خلق الخلق فاعل يفعل محذوف ليسم قوله سرت ويلون سرت  
حسب مبتدأ محذوف بتقدير هو سرت فاعل هذا قول المصنف يكون خلق  
سرت مبتدأ وخبره ولا موضع للجملة من الاعراب وعلى قول ابن جردوف  
يكون مبتدأ وخبره في موضع نصب خبر الدان الثانية وعلى قول ابن جردوف





وقف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ  
 يجعله بنفسها في المعنى مجرور مع وفي اللفظ كمنعرب معد الفلز كالتصانيف  
 ما عالج في السابق من فعل أو فاعل عمله إلا منصرف بعد الواو خلافا للزجاج  
 بها خلافا للجرحاني ولا باختلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل ما  
 لا يصلح عطفه خلافا لابن جني ولا تقدم المنعول معه على الفاعل المصاحح  
 بابتداء ولا عليه خلافا لابن جني الثاني وأحسن ينيل وأول ذلك  
 في نحو مرحت عسلا وما وقال المصنف قلت في حله الثاني وأول الصرح الآ  
 غير الواو مما قد يظن عليه في اللغة منعول معه كالمجور ومعها المصاحبة نحو  
 بعث الررس وجلست مع زيد فان عرف النجاة فعرف المنعول معه على المبوب له  
 في الشئ بلقاعا معناه من كلام المصنف وجرى في ذلك على عادة ما كان ينصرون  
 من ذكر الجنس والواو أنه خبر زيه من كذا وقد كتبتا معهما في أرباب صد الشرح  
 على أن الجنس لا يورد الاحتراز وقوله يجعلها بنفسها في المعنى مجرور مع الي  
 الخبر هذا أفضل يخرج به المعطوف بعدما فهم منه المصاحبة نحو أسرلت  
 زيدا وعمرا ومزجت عسلا وما بخلاف سرت والليل فان المصاحب لم ينه الأبن  
 الواو ونبه بقوله وفي اللفظ كمنعوب ثم قدي بالمرح على أن الواو معدية  
 ما قلنا من العوازل إلى ما بعد ما فينصب به بواسطة الواو فعلا كان ما عدته  
 لصنع أو عاملا على الفعل نحو عرفت أسوا الماء والخسنة والبقاة متروكة ونصبا  
 ولست زيدا وزيدا حتى يفعل وسيبويه سمي منعولا معه ومعنوي لا وقال  
 ابن عصفورا المنعول معه هو الاسم المنصوب بعد الواو التي تعني مع المنصوب  
 معنى المنعول به وذلك نحو قولك ما صنعت وأياك الاتري أن الواو مع  
 والآب في المعنى منعول به كأنك قلت ما صنعت بأبيك ولو لم ترد هذا المعنى كان  
 الاسم بعد الواو معطوفا على الاسم الذي قبله انتهى وزعم بعض المحررين  
 أنه لا فرق بين المصاحبة فاعلا بفعل مذكرا أو منصرفا لخروج منه مصاحبا للمنعول  
 في قولك صرت زيدا أو مجزرا أو مجزرا أو مجزرا أو مجزرا أو مجزرا أو مجزرا  
 المنعول معه فبالا في الأصل وهو مع لأن فائدة النصب التخصيص على المعنى  
 ولما اشبهت فمما وجب العدول إلى الأصل فإن لم يتعد جعل على القطف الأصل  
 وبعض نحو زينه الأمرين وبعضهم جعله على القطف لأنه أول وان كان مجزرا  
 بأن معنى مع وناشد المعية للمنعول نحو قوله لئلا زيدا آدم وأسرنا ونسبه  
 قريبا انتهى إذا كان كونه من تمام الكلام وزعم الصميري أنه يجوز أن  
 من تمام الاسم ما جاز أن يدخل وضغنه وقاسر

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (د).

حجة انصافه وقوله غير منسوب لانه يظهر الفرق بينهما بكتب عمرو بالنسخة  
 النسخة وكتب عمرو الف حص وزيدت باليد من كتاب المرسلين وملايه  
 وملاهم وهذا ما استفاد اليه ولا يفتاس عليه من هذا الذي ذكره سون من رسوم  
 خط المصحف زيادة اليد باليد فوجبه ان هذه المزمع يجوز تسهيلها باليد  
 فروعى في كتبها الماصون التحقيق وروعى في زيادة الماصون السبيل وامسا  
 من شأى فزيدت اليها شعرا بانها يجوز ان تجعل ياية الوقت وقد وقت بذلك  
 جماعة في فراه حزمة باليا وان كان الوجه في الوقت ان تبدل النوا وكتبت في  
 المصحف لها صورتان فالألف صورها على الحقيق واليه صورها على التحيف  
 استفاد بذلك جواز القراءة هما واما من ملايه وملاهم فالألف صورة  
 تحقيق واليا صورة المنة على التحيف اد جعل مسهلة بين المنة وبين  
 الحروف الذي حركته من جنسه وهو الباء وقولته وهذا ما استفاد اليه  
 ولا يفتاس عليه اما الايراد اليه في رسم المصحف فلا يتبع السلف رضي الله  
 عنهم واما كونه لا يفتاس عليه فلانه اذا وقعت هذه الحروف او ما اشبهها  
 في غير القرآن فلا كتبت شيئا من ذلك باليد كتبت باليد واما ما لا يفتاس  
 فمن اول كلمة في تصورنا لتاكثير من الحركات الواقعة اولها كتبت باليد  
 وباصلي غير ياية فكذلك هذه وكتبت من بناء واجاز وليا بالالف لا المنة  
 بعد فتحه الما تصورنا وكذا ان اذا اضيف الي ضمير نحو من ملاه وملاهم  
 ومن خطابه وخطابهم كتبت باليد كالحالها اذا المماهي فيه مصافا الي  
 ضمير وقيل كتبت يا على حسب مناسبت حركاتها اصفت نحو من خطبه وقوله  
 امر لم تصف نحو من الكلام ومن لم تفرى وقد ستم لنا الكلام على ذلك وقد  
 انتهى ما كتبتنا من هذا الشرح والله تعالى جعل ذلك خالصا لوجهه  
 الكريم ويتفع به والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابته صحبة يوم السبت خامس صفر  
 سنة ثمان وثمانين وثمان مائة  
 على يد العبد الفقير الحقير المعترف  
 بالخطية والتقصير الراجي  
 الى رحمة ربه العفو عنه  
 محمد بن احمد بن نصر  
 المصري  
 السمرقندي  
 باذن الله

الجزء  
 ٤٧٩

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية (د).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مِنْ مَدْلُوكٍ وَأَوْتَى رُكْبًا بِالْأَوْثَانِ  
 السُّرْبِ الْمَائِيَّةِ فَانْجَانِ بِعَصْرِ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا  
 بِالْأَوْثَانِ وَالْوَعْدُ لَعْدٌ لِلَّذِي عِنْدَ الْبَيْتِ وَالْمَقْدَرُ  
 تَمَامٌ لِلَّذِي فِي بَيْتِ الْحَرَامِ وَالْحَادِثُ مَعَهُ الْعَيْنُ  
 حَادِثَاتُ الْمَاءِ الْأَسْبَابِ وَالْمَحْضُفَاتُ الْمُنَادِلُ  
 بِالْأَبْيَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْحَادِثَاتُ الْمُنَادِلُ الْمَعْمُولُ  
 بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ مَعَهُ لَدَلُّكَ تَوْبُ الْمَعْمُولِ  
 بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 ذَلِكَ مِنَ الْمُحْضُفَاتِ وَتَوْبُ الْمُحْضُفَاتِ نَالُهُ قَامَ الْحَادِثُ  
 بِالْأَبْيَاتِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 حَقِيقَةُ الْعَالَمِ الْمَعْمُولِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 فَسُخَّرَ يَدَيْهِ لِقِيَامِهِ مَقَامَهُ فِي بَيْتِ الْمَوَاجِبِ بِمَوْجِبِ  
 اسْتِغْنَى مَخْرَجِ مَقَامِهِ تَعْدِي أَوْ إِلَى الْمُحْضُفَاتِ فِي الشَّرْحِ بِمَنْ  
 مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَقْطُوعِ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ مَقَامُهُ مَعَ الْحَادِثِ  
 الْمَعْمُولِ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 فِي الشَّرْحِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 بِمَخْرَجِ زَيْدٍ إِذَا أَوْضَعُ عَلَى مَقْدَرِ سُرْبِ الْمَسْرُوعِ بِمَجَاءِ  
 فَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ وَالْمَعْمُولُ بِالْمَعْمُولِ  
 مَقْدَرُ مَوْجِبِ الْكَيْدِ أَوْ عِبَادِ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ إِلَّا

الصفحة الأولى من النسخة المصرية (ظ).



كتاب التذليل والتكميل  
في شرح كتاب التسهيل

فهد مستطير

اعراض  
عدد  
٩٢٤

سطر  
عدد  
٢٥

صفحة العنوان من نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

المجلد الثاني من كتابه في الفقه الحنفي  
 مكتبة نور عثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

والشيخ الامام العالم الاستاذ الاديب الميرزا محمد باقر بن محمد بن يوسف بن  
 علي بن حسين الاخرس الحلي رحمه الله تعالى وغفر له واعى ذريته وايانا بحمد الله المحمد بن محمد بن يوسف بن  
 اخراج المصنف بطلب الاستطلاع الذي وجد على الانسان مخوفوا بمرابيا الا حسان من باب الاله والعلوم فاجاب  
 فاستود منها والمفهوم وحصل من اشرف المعارف ما تخفى به حبان العارفين من علماء الجواهر هو المرقاة الى فهم كتابه  
 والسبل الدوية التي تخرج من خطابه والصلوة والسلام على النبي محمد وآله الطيبين الطاهرين من ذرية آل محمد  
 سبعة عشر سنة من علمه وسلامه وعلى الله المنتهين بآياته ما اشرفنا ما بعد الحضر وتنتقد نفعنا بقرائه فان كتاب  
 تسببنا اخذنا من اجزائها الى عبادته محمد بن عباس بن مالك العفا في الجاني عظيم وشرف رحمه الله اربع كتاب في  
 فقه الفرائض موزعة في الاحكام المبرورة لنفسه فهو كما نكده محضه رحمه الله في جدير بيان غير عونه الا في  
 ما يترتب من الاجتهاد في الاحكام الشرعية في الاصل والفرع والاشكال والاشكال في الاستحباب ما اذ في الاصل  
 والاشكال في الفقه ما يترتب من اجزائه والاشكال في الفقه ما يترتب من اجزائه والاشكال في الفقه ما يترتب من اجزائه  
 تتأخر ولا استعجاب في ما قرأه احد من علماء ولا يجازي في قوله في حق من بعد موت مصنفه وكان رحمه الله كثر ما  
 يجرى له ويؤيد به حقه وتقريره في حقه ويحقق ويحقق في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا  
 وسماها في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا  
 في فقهنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا في هذا الكتاب في حقنا  
 الكتاب ما اودعه في استخرج الحديث انتهى وجمعت علمي في الكتاب نسخا لها في العصور المتتالية لما طرقت بحضرة  
 وهررت بين يديه مضطد منقته حتى استقام شأده وظفر بطلوعه عند مسرعة زاوية واخذت في اقرؤها الكتاب  
 آتية له واثرة خامله واقتضت مقفله واوضح مشكله وايعر منه ما كان موافقا واخذت ما كان مانع من وضع كتاب  
 بنفس شرح جميعه وتكمله واستدركت ما اختلف من الاحكام وتدرجته وما تشته في غير ذلك من الانتقاد لما فيه في مكان قد  
 تضمنه لغيره من الانتقاد بالاشتباه المزمع بذور المعارف والاحساب وان كل النحالين تولى عليه اجمالا ويحصل  
 اقسامه لمن قسم منه ابناء ومع ذلك فعلا ما سألني سائلون من اهل مصر والاشام في شرح باب فيه وتكميله والانتقاد في  
 يكون ذلك مما يحكي بها المستوفون من بلوغ موعودها المستعجزون تجلو اعراضه في مقصده المصنف وتبرر نقايسه  
 من اطلع الى اشهرها وما حطبت به من دستور الجروسة كلمة اولها

- ١. تسمى في محاسن وجهه فنق المصنف بلوغ لنا من حالك الشرف في جميع
- ٢. وراؤها اليك اياحيان من تحية يفع في حياها سلك دارج في المنهج
- ٣. بوات يا مرتيم الله فقصده دكبل يا يمن سنة وسالني
- ٤. وسملت تسهيل العوايد محبت قلن شاره صدر ويكلم الشرح

وساكت به معنى الاذكيان حيا المبروسة لاجه ممره بها الله ما ينفعه كان جماعة من المحققين جماعة شعروا في  
 بحث تسهيل العوايد فانه كتاب لم يسبق على تنزله ولم يسبق في حجة مثاله في حجة يمد الناس عنه لو انه غير كامل الشرح  
 ولم يتقدم احد من فضلا هذه المعاشرة الى تكمله فتدبر بعض المستعجلين الى الكتب الى الامام ابو البركات لا سيما في  
 نظره العزيز الامام العظيم والمطلب الحبيب الذي هو في ما صرفت اليه العناية واستقرت في انتقائه فغارس  
 الاوقات فانه عثره في حجة الزمان وخذل في حذرتنا في الاذن فالاخ حقه الله يعرفه بان هذا مقام قد اعترف

الاشارة



واما في يادتي حالة التصغير فزادها بعض: هذا الخط فترقا بينه وبينه حتى المكبر وكون  
 الزيادة في التصغير لانه ذرع والفروع اجل للزيادة ولانه قد تصغر لاجل التصغير  
 والتصغير يابس بالتصغير و كانت واو المناسبة صفة الهجزة واكثر اخذ الخط لا يربط  
 لانه التصغير فرع من التكبير وليس به بنا اصلي واما حرف في حالة الرفع والحرف زاد في  
 فيه حرفا بينه وبين حرف وذلك بشرطيه احدهما ان يكونا من جنسه واحدهما ان  
 بين حرف المدول والحرف حرف علة الثاني ان يكونا كثيرا استغنى لهما فلا يعرف بينه وبينه  
 وان كانا علمين لرجله وكانت الزيادة من حروف العلة للعلة التي ذكرنا فزيد  
 وكانت واو الاله لا يقع فيها ليس فلو كانت بالالتصيص بالمتصان الى الالف التي  
 والالف لا تتسم (المرفوع بالمتصوب وحملت في غير ولانه اخف من غير من حيث  
 يابس على فعل ومن جهة التصرفه وقوله غير منصوب لانه يظهر العزة بشدة كمن  
 محرو بالالف حالة التثنية وكتبه غير يابس لانه وزيد في يابي يا بيد ومن يابس ان سلب  
 وملا به وملاجه وهذا مما يتبادر اليه ولا يتبادر اليه من هذا الذي ذكره هو من  
 سوم خط المصنف زيادة اليابي يا بيد فوجه ان هذه الهجزة يوزن تسهلها بالبدن  
 فزوي في كتبها الناصورة التحقيق وروعي في زيادة اليابورة المشهورة واما  
 ياب في فزيد من الياب شعا رايانه يجوز ان يتبدل في الوقت وقد وقت بذلك جماعة في  
 قارة حرة بالياء وان كان الوجه في الوقفات تبدل الفاء وكنت في المصحف لها صورتان  
 الاولى صورتها على التحقيق واليا صورتها على التحقيق ليستغاد بذلك حوازل الراجحة  
 اما من ملا به وملاجه فالان صورة التحقيق واليا صورة الهجزة على التحقيق ان  
 جعل مسهلة بين الهجزة وبين الحرف الذي حركته من جنسه وهو الياب وقوله  
 وهذا مما يتبادر اليه ولا يتبادر اليه اما الاقنيا حاليه في رسم المصحف فلا تتابع اسلمت  
 بينه عندهم واما كونه لا يتبادر اليه علمه فلا يتبادر اليه هذه الحروف واما انشبهها في  
 غير الفزان فلا يكتب شيئا من ذلك بالياء بل يكتبه بايد ويابك بالالف لانها هجزة اوله  
 هي لغزوا لثابتها من الهجزة الواقعة اولها يكتبها من وياصل بغيرها وكذلك  
 هذه وتكتب من ياب وواجر ولما بالالف لان الهجزة بعد فتحها انما يفتور الفاء وكذلك  
 والاصناف التي صيرت من ملاه وملاهم ومن خطاوه وخطاهم يكتب بالالف كما  
 اذا لم ما هي فيه مضى قال في صهيرو قيل تكتب يا علمي بحسب مناسبا حركتها الضفت  
 نحو من خطبه و لمبه ام لم يفتنه نحو من الكلام ومن المعزى وقد نقرم لنا الكلام  
 علم ذلك وقتها نكتب ما كتبنا من هذا المشرح وانه سقاني بعد ذلك لحاصل اوجه  
 الكثرة وينفع به والتقدمه قربها لما لمين وكما في الفواعل من كتابته صيغة يوم الجمعة  
 تسع عشر في ذي القعدة سنة تسعة وثلاثين وما بينه والالف من الهجزة النبوية  
 علم ما حبها افضل الصلاة والسلام على يد العبد الفقير الخليل  
 المعترف بالذنوب والتقصير الراجح غفور ربه الكريم عبد الوهاب  
 الجلاد عبد المالك مذهبنا الأزهرية ووطننا  
 غفر الله له ولوالديه ومنفق عليه والجميع  
 المسلمين اجمعين امين  
 امين امين

الانشاع يزيد العبد منزلة والكس يوطي به من كان راكبه  
 لا تخفون تغيرا عند رويته . فربما صاحب الاحسان فرب

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

الجزء الأول من

شرح سهيل بن مالك

لابي تيمان جهمما الله

تقاني



٤٩١٤

وصف السلطان الاسد لا عقل وفضل وفضل الجاهل الامير  
الصادق حمزة الحكيم الحبيب الميرزا محمد باقر  
السلطان ابن السلطان محمد باقر الميرزا محمد باقر  
ابن السلطان محمد باقر الميرزا محمد باقر  
وصف السلطان محمد باقر الميرزا محمد باقر  
السرياني الميرزا محمد باقر

صورة عنوان الجزء الأول من نسخة الفاتح (ف)

بسنة  
 قال لطلح الادار العالم العامل لا وعد الندوة المحقق المدقق لعلامة  
 شيخ الاسلام دكتورنا ديار المصرية والشارف زين دهره ووضوح وحده  
 امير الدين ابو حنيفة محمد بن يوسف بن علي بن ابراهيم الاندلسي زيل ديار  
 مصر فمخ الله تعالى في مدته ونفع المسلمين بركن . ا . ح . ب . د . ه . الخ  
 بشرح الاخراج لا تفصل بلطف الاصطلاح الذي اوجد عالم الانساب  
 محسونا بما ياب الاخصان مهميا لا وراك العلم وقا ملا القول منها والمنه  
 وحمل من اشرف العارون مما تحكي به خبان العارون من علم الخوازي هو  
 البرقة انهم كتابه في السبيل الهدية الموقوفة الي مرتك خطابه والصلاح  
 والتسليم على المنتخبين برتبة العرب النامي من دوحه الحبيب  
 الشامي من اظهر منبه محمد صل الله وسلم عليه وعلى اله المنتهين اليه ما تبليج  
 الدهر وتاريخ الزهور والمرضى عن صفة مقتبس ازان وملتزم ازان  
 ما اشرف باليد المفضلة تشوقت للقطر العترة وبعث  
 فان كتاب تسهيل الفوائد في الخوازي الي عبد الله محمد بن عبد الله بن  
 مالك الطائي الجيازي مشهور مشهور رحمة الله ابدع كتاب في لغة الف  
 واجمع موضوعي للاحكام السنية ضيف وبنو كما كان مصنفه فيه جدير  
 بان يليه عونه الالباء ويختب من اذنه الجاه والمكان مفردا لا يجاز  
 عذيبا لا صلاح بالحدوث والسؤال عن من فيه من الاستجمام ما اوتي  
 الى الامام رحمه والاحكام فنهذه الناس بالعتوه والطرح المنجح واهل  
 للبركة اصح ما له عظامه حكمة خلاواته لا تبليج وازهاره لاناس  
 ولا شغف صابه قل ما قرأه احد على مؤلف هو لا يجاز على اقرابه نحوي بعد  
 موت مصنفه وكان وجهه ان كثيرا ما يشرح من نوع تهذيبه وقصيره  
 نيز بهد ينقص وينفع ويخلص لشيء من هذا الكتاب شرح شارحها  
 واختلف لفظها ومعناها لئلا ان عرض لوجه الله ان يشهد ويغيره  
 ويوضحه في غير اكثر ما يشرحه وشيئا به بين العباية وتتمنى وان يبين

التأخر

صورة الصفحة الأولى من نسخة الفاتح (ف)

